مذاكرة التحفة السنية

(شرح الآجرومية)

سؤال وجواب

التعديل الثاني

22 - شوال - 1439

2018 - 07 - 06

ShT3LLM

بسم الله الرحمن الرحيم

مذاكَرة التحفة السنية | شـــرح الآجــرومــيــة

سؤال وجواب

التعديل الثاني : 22 شوال 1439 هـ الموافق لـ : 06 - 07 - 2018

قبل البداية، هذه بعض التنبيهات:

١ - هذا العمل لن ينفع الذين لم يسبق لهم أن درسوا وضبطوا هذه المادة من قبل، وسيشكل عليهم الكثير مما فيه [١] .

٢ - هذا العمل لا يغني عن الكتاب الأصل إلا في باب المذاكرة التي تكون بين الطالب والكتاب، أو بين الطالب وصاحبه.

٣ - تم حذف أشياء كثيرة، كبعض الأمثلة، والنقاط المكررة، فإذا أشْكَلَ شيء على القارئ، فلْيرجع إلى الأصل.

٤- عند النهاية من قسم ما، ارجع إلى الكتاب الأصل وقم بحل الأسئلة المذكورة في نهايته ؛ تجد في هذا فائدة كبيرة جداً .

٥ - إذا أشكل عليك شيء ما في هذا الكتاب أو في كتاب «التحفة السنية»؛ فارجع إلى كتاب «الحلل الذهبية على التحفة السنية» فهو كتاب مفيد جداً.

٦ - عند الانتهاء من قسم ما؛ ارجع إلى الكتاب الأصل وتدرب على حل الأسئلة المذكورة هنالك؛ تجد في هذا فائدة كبيرة .

٧ - فائدة عامة: إن دراسة أي كتاب، أنْ يكون مطبوعاً؛ أنفع من دراسته على الأجهزة الإلكترونية، ودراسته ملوناً مطبوعاً؛ أنفع من دراسته مطبوعاً غير ملون؛ ذلك لأن العين تحفظ أيضاً.

خطة العمل:

١ - تلخيص الكتاب. ٢- تحويل الكتاب إلى صيغة السؤال والجواب. ٣ - الضبط بالشكل لما قد يُشكل لفظه.

٤ - وضع بعض الحواشي المفيدة التي تحل ما قد يشكل على البعض. ٥ - جعل بعض المواضع على شكل تعدادات وتقسيمات مما يسهل حفظها.

نرجو من القارئ لهذا الكتاب المساعدةَ في تنبيهنا على ما يمر به من أخطاء؛ ليتم تداركها في التعديل القادم، وذلك بمراسلتنا عبر إحدى الوسائل الموضحة على الغلاف.

بداية الملخص:

عرف النحو.

لـــغـــةً: كلمة (نحو) تطلق على عِدَّة معان، منها: الْجِهَةُ. ومنها: الشِّبْهُ والمِثْلُ.

اصطلاحاً: العلم بالقواعد التي يُعْرَف بها أحكامُ أوَاخِرِ الكلمات العربية في حال تركيبها : من الإعراب ، والبناء وما يتبع ذلك.

ما هو موضوع علم النحو؟ الكلمات العربية ، من جهة البحث عن أحوالها المذكورة.

ما ثمرة تَعَلُّم علم النحو؟ ١ - فَهْمُ القرآنِ الكريم و الحديثِ النبويّ فَهْماً صحيحاً.

٢ - صِيَانَةُ اللسان عن الخطأ في الكلام العَرَبِّي .

ما نسبة علم النحو؟ هو من العلوم العربية.

مَن واضعه، وبأمر مَن؟ المشهور أن واضعه هو أبو الأسْوَدِ الدُّؤلِيُّ ، بأمر عليّ ﷺ .

ما حكم الشارع فيه؟ فَرْضٌ من فروض الكفاية، وربما تَعَيَّنَ تعلُّمُهُ على واحد فَصَارَ فَرْضَ عَيْنٍ عليه.

---

[١] على سبيل المثال: سيمر معنا في مبحث الممنوع من الصرف أن حمزة اسم مؤنث، وهذا مشكل عليهم .

ما هو الكلام لغويا ونحْوياً؟ لغوياً: هو عبارة عَمَّا تَحْصُلُ بسببه فَائِدَةٌ. نحْوياً: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.

ما معنى كونه لفظاً ؟ أن يكون صَوْتاً مشتملاً على بعض الحروف العربية. مثال : أحمد.

ما معنى كـونـه مـركـبـاً؟ أن يكون مؤلفاً مِن كلمتين أو أَكْثَرَ ، حقيقةً أو تقديراً.

مَثّل للتركيب الحقيقي والتقديري! مثال التركيب الحقيقي: كقولنا: السماء صافية.

مثال التركيب التقديري: كما إذا قال لك قائل : مَنْ أَخُوكَ؟ فتقول : مُحَمَّدٌ ، فجوابك يعتبر كلاماً مع أنه بالظهار يتألف من كلمة واحدة ، إلا أن تقديره : (مُحَمَّدٌ أَخِـــي)[1] : فهو في التقدير عبارة مؤلَّفة من ثلاث كلمات .

ما معنى كونه مفيداً ؟ يعني: أن يَحْسُنَ سكوتُ المتكلم عليه ، بحيث لا يبقى السَّامِعُ منتظراً لشيءٍ آخر.

مثال: لو قلت: (إِذَا حَضَرَ الأُستَاذ). فهذا لا يعتبر كلاما لأنه غير مكتمل. أما اذا قلت : " إِذَا حَضَرَ الأُسْتَاذُ أَنْصَتَ التَّلَامِيذُ" صار كلاماً لحصول الفائدة.

ما معنى كونه موضوعاً؟ أن تكون الألفاظ المستعملة في الكلام من الألفاظ التي وَضَعَتْهَا العربُ للدَّلالة على معنى من المعاني. مثال: كلمة "حَضَرَ"

هات مثالاً للكلام المستوفي الشروط. (يُضِيءُ الْقَمَرُ لَيْلاً).

ما هي أنواع أو أقسام الكلام؟ اسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

عرف الاسم! لغةً: ما دلَّ على مُسَمَّى. اصطلاحاً: كلمةٌ دَلَّتْ عَلَى معنًى في نفسها، ولم تقترن بزمان.

عرف الفعل! لغةً : الْحَدَثُ . اصطلاحاً: كلمة دلَّتْ على معنى في نفسها ، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة.

ما هي أنواع الفعل؟ ماضٍ و مُضَارِعٌ وأَمْرٌ .

عرف كل نوع من أنواع الفعل المذكورة!

المــاضي: ما دَلّ على حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ الذي قبل زمان التكلُّم نحو: كَتَبَ.

المضارع : مَا دَلَّ عَلَى حدثٍ يقع في زمان التكلُّم أو بعده نحو: يَكْتُبُ.

الأمــــر: ما دَلَّ على حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصوله بعد زمان التكلُّم نحو: اكْتُبْ.

عرف الحرف. لغة : الطرَفُ. اصطلاحاً: كلمة دَلَّتْ على مَعْنًى في غيرها. مثال: " مِنْ ".

اذكر أربع علامات للاسم. الْخَفْضُ ، والتَّنْوِينُ ودخولُ الأَلف واللَّام ، ودُخول حرفٍ من حروف الخفض.

عرف الخفض. لغةً: ضد الارتفاع. اصطلاحاً: عبارة عن الكسرة التي يُحْدِثُهَا الْعامل أوْ ما ناب عنها.[2]

عرف التنوين. لغة: التصويت. اصطلاحاً: نُونٌ ساكنةٌ تَتْبَعُ آخِرَ الاسم لفظاً وتفارقهُ خَطاً.

اذكر حروف الخفض مع ذكر معنى من معانيها. هي :

١ - "مِـن " . . . . من مـعـانيها الابتداءُ . . . . نحو " سَـافـرتُ مِنَ الْـقَـاهِـرَةِ "

٢ - "إلـى " . . . . من مـعــانيها الانتهاء . . . . نحو " سَـافَرْتُ إِلى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ "

٣ - " عَنْ " . . . . من معـانيها المجاوزةُ . . . . نحو " رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ"

٤ - " على" . . . . من معانيها الاستعلاءُ . . . . نحو " صَعِدْتُ على الْجَبَلَ "

---

[1] وهي : محمد، و أخ، والياء، فهذه ثلاث.

[2] سيأتي تعريف آخر للخفض قريباً.

٥ - " فِي " . . . . من معانيها الظرفية . . . . نحو " المَاءُ فِي الْكُوزِ "

٦ - " رُبَّ" . . . . من معانيها التقليل . . . . نحْو " رُبَّ رَجُلٍ كريمٍ قَابَلَنِي "

٧ - "الْبَاءُ" . . . . من معانيها التعدية . . . . نحو " مَرَرْتُ بـالْوَادِي "

٨ - " الكافُ " . . . . من معانيها التشبيه . . . . نحو " لَيْلَى كـالْبَدْرِ"

٩ - " اللام " . . . . من معانيها:

المِلْكِ نحْو" المالُ لـمحمد " والاختصاصُ ، نحو" البابُ لـلدَّار" والاستحقاقُ نحو" الْحَمْدُ لـله " [١]

ومن حروف الخفض أيضاً : حُرُوف الْقَسَمِ ، وهي ثلاثة أحرف :

١٠ - الأول : الواو ، وهي لا تَدْخُلُ إلا على الاسم الظاهِرِ ، نحو" والله " ونحو { وَالْطُّورِ وَكِتابٍ مَسْطُور }

١١ - والثاني : الباءُ ، وهي لا تختص بلفظ دون لفظ ، بل تدخل على الاسم الظاهر ، نحو " بـالله لأَجْتَهِدَنَّ " وعلى الضمير ، نحو " بـكَ لأضْرِبَنَّ الكَسُولَ".

١٢ - والثالث : التاء ، ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة نحو <و تـالله لأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ >

اذكر علامات الفعل. هي: قَدْ ، وَالسينِ و" سَوْفَ " ، وَتَاءِ التأْنيثِ السَّاكِنة .

ما هي أنواع الفعل التي تدخل عليها (قد)؟ تدخل على الماضي ، والمضارع.

على ماذا تدل (قد) إذا دخلت على الماضي؟ تدل على أحد مَعْنَيَيْن . وهما التحقيق و التقريب .

مثالُ التحقيق: قولُ الله تعالى: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } . مثالُ التقريب: قولُ مُقيمِ الصلاة : " قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ "

على ماذا تدل (قد) إذا دخلت على المضارع؟ تدل على أحد مَعْنَيَيْن . وهما التقليل ، والتكثير.

مثال التقليل: نحو قولك : " قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ ". مثال التكثير ؛ نحو قولك : " قَدْ يَفْعَلُ التَّقِيُّ الْخيْرَ"

على أي الأفعال تدخل السين وسوف وعلى ماذا يدلان وما الفرق بينهما؟

يدخلان على المضارع فقط ، و يدلان على الاستقبال، والفرق بينهما: أنّ " السين " أقَلُّ استقبالاً من " سوف".

هات مثالاً للسين وسوف. مثال السين: نحو قولك: سـأدرس النحو. مثال سوف: سوف أدرس النحو.

على أي الأفعال تدخل تاء التأنيث الساكنة وما الغرض منها؟

تدخل على: الفعل الماضي فقط. الغرض منها: الدلالة على أنَّ الاسْمَ الذي أُسند الفعلُ إليه مؤنَّثٌ ؛ سواءٌ أكان فاعلاً ، نحو " قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤمِنِينَ " أم كان نائبَ فاعل ، نحو " فُرِشَتْ دَارُنَا بِالْبُسُطِ ".

تنبيه : عندما نقول: (تاء التأنيث الساكنة) المراد أنها ساكنة في أصل وَضْعها ؛ فلا يضر تحريكها لعارض التخلص من التقاء الساكنين في نحو قوله تعالى : < وقَالَتِ اخْرُجْ عليهِنَّ > وقوله تعالى: < قَالَــتَــا أَتَيْنَا طَائِعِينَ >

اذكر أقسام علامات الفعل من حيث دخولها على الأفعال.

١ - قسم يختص بالدخول على الماضي ، وهو تاءُ التأنيث الساكنة.

٢ - قسم يختص بالدخول على المضارع ، وهو السين وسوف.

٣ - قسم يشترك بينهما، وهو قَدْ.

---

١ ضابط لام الملك: أن تقع بين ذاتين و تدخل علي من يتصور منه الملك، وضابط لام الاختصاص : أن تقع بين ذاتين و تدخل على مالا يتصور منه الملك ك (المسجد والدار)، ولام الاستحقاق : هي التي تقع بين اسم ذات كلفظ الجلالة و اسم معنى ك (الحمد) .

اذكر علامات فعل الأمر! دلالته على الطلبِ مع قبول ياءَ المخاطبة أو نون التوكيد ، نحو " قُمْ" فإن هذه الكلمة دَالةٌ على طلب حصول القيام، مع قبولها ياء المخاطبة في نحو: " قُومِي " أو مع قبولها نون التوكيد في نحو: " اكْتُبَـنْ " و " اكْتُبَـنَّ ".

ما هي علامة الحرف. علامة الحرف: عدم قبول علامة الاسم ولا الفعل.

الإعراب

عرف الإعراب. لغة: الإظهار و الإبانة. اصطلاحاً: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الْداخِلَة عَلَيهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً .

ما معنى (تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ)؟ تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِر الكلم.

ما هي أقسام التغيير في الحالة الإعرابية من حيث ظهوره و خفائه، مع بيان هذه الأقسام؟

القسم الأول: تغيير لـفـظـي: هو: ما لا يمنع من النطق به مانع. مثاله: قال محمدٌ. مررت بمحمدٍ. لم يسافرْ.

القسم الثاني: تغيير تقديري: هو: ما يمنع من التلفظ به مانع. مثاله: يَدْعُو الفتَى والْقَاضِي وغلاَمِي.

متى تقدر الحركات على الكلمات المعربة؟ عند انتهائها بأحد أحرف العلة أو إضافتها إلى ياء المتكلم.

ما هي حروف العلة؟ هي: الألف، والواو، والياء.

ما هي الأسباب المانعة من نطق الحركات في الكلمات المعربة؟ هي ثلاثة أسباب:

١ - التعذر: وهو إذا كان آخر الكلمة المعربة ألف لازمة؛ ففي هذه الحالة تقدر عليها جميعُ الحركات للتعذر ويسمى الاسمُ المنتهي بالألف: (مقصوراً) . مثال: الفتى.

٢ - الثقل: وهو إذا كان آخر الكلمة المعربة (ياء) أو (واو) لازمة، وتظهر عليه الفتحة لخفتها، ويسمي الاسمُ المنتهي بالياءِ منقوصاً. مثال: القاضي.

٣ - اشتغال المحل بحركة المناسبة: وهو ما كان مضافاً إلى ياء المتكلم؛ تُقَدَّر عليه الحركاتُ كلُّها للمناسبةِ. مثال: غلامي.

خلاصة: علامات الإعراب تقدر على الكلمات المعربة التي تنتهي بحرف علة لازم، وما كان مضافاً إلى ياء المتكلم.

- الألف: لا تظهر عليه جميع الحركات، ويقال: منع من ظهورها التعذر.

- الياء والواو: تظهر عليها الفتحة لخفتها،ولا تظهر الضمة ولا الكسرة عليها، ويقال فيها: منع من ظهورها الثقل.

- المضاف إلى ياء المتكلم: لا تظهر عليه جميع الحركات، ويقال فيها: منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

ما الذي يقابل الإعراب؟ البناء.

عرف البناء. لـغـــة: هو عبارة عن وَضْع شيءٍ على شيءٍ على جهَة يُرَادُ بها الثبوتُ و اللزومُ.

اصطلاحاً: هو لُزُومُ آخر الكلمة حالةً واحدةً لغير عامل و لا اعتلال.

هات أمثلة للكلمات المبنية. "كَمْ " و " هؤلاءِ " فكلها مبنية على حركة آخرها.

عرف المعرب والمبني. المعرب: ما تَغَيَّرَ حالُ آخِرِهِ بسبب العوامل لفظاً أو تقديراً.

المبني: ما لزم آخرُهُ حالَةً واحدةً لغير عامل ولا اعتلال.

ما هي أقسام الإعراب؟ رَفْعٌ ، وَ نَصْبٌ ، وَ خَفْضٌ، وَ جَزْمٌ.

ما الذي لا يدخل على الأسماء وما الذي لا يدخل على الأفعال من أقسام الإعراب؟ الجزم لا يدخل على الأسماء، والخفض لا يدخل على الأفعال.

عرف الرفع، و النصب، و الخفض، والجزم.

الرفع: لغة: العُلُوُّ والارتفاعُ. اصطلاحاً: تغير مخصوصٌ علامَتُهُ الضمة وما ناب عنها.

النصب: لغة: الاسْتِواءُ والاسْتِقَامَة. اصطلاحاً: تغير مخصوص علامته الفَتْحَة وما ناب عنها.

الخفض: لغة: التَّسَفُّلُ. اصطلاحاً: تغير مخصوصٌ علامته الكَسْرَة وما نابَ عنها. هذا التعريف الثاني للخفض

الجزم: لغة: القَطْعُ. اصطلاحاً: تغير مخصُوصٌ علامتُهُ السُّكونُ وما نابَ عنه.

خلاصة: أنواع الإعراب على ثلاثة أقسام : ١ - قسم مشترك بين الأسماء والأفعال، وهو الرفع والنصب.

٢ - قسم مختصٌّ بالأسماء ، وهو الخفض.

٣ - قسم مختص بالأفعال ، وهو الجزْم.

اذكر علامات الرفع. هي أربع علامات: الضَّمَّةُ ، والوَاوُ ، وَالألِفُ ، وَثبوت النُّونُ .

متى تكون الضمة علامةً للرفع؟ في أربعة مواضع، وهي: الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يَتَّصِلْ بآخره شيء.

ما المراد بالاسم المفرد؟ ما ليس مُثَنًّى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة.

ما المراد بجمع التكسير؟ ما دَلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تَغَيُّرٍ في صيغة مفرده.

ما هي أنواع التغير الموجودة في جموع التكسير؟ عددها ستة ، وهي :

١ - تَغَيُّرٌ بالشكل لَيْسَ غَيْر ، نحو : أَسَدٌ وأُسْدٌ. ٢ - تَغَيُّرٌ بالنقص لَيْسَ غَيْرُ، نحو : تُهَمَة وتُهَمٌ.

٣ - تغير بالزيادة ليس غير ، نحو : صِنْوٌ و صِنْوَان. ٤ - تغير في الشكل مع النقص ، نحو : سَرِير و سُرُر

٥ - تغير في الشكل مع الزيادة ، نحو : سَبَب وَأسْبَاب. ٦ - تغير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعاً، نحو : كَرِيم و كُرَمَاء.

عرف جمع المؤنث السالم. ما دلَّ عَلَى أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وَ تاءٍ في آخره.

ما هو الموضع الذي تقدر فيه الضمة في جمع المؤنث السالم؟ عند إضافته لياء المتكلم فقط،نحو : "هَذِهِ شَجَرَاتِي.

تنبيه: إن كانت الألف غيرَ زائدةٍ : بأن كانت موجودة في المفرد، نحو (القاضي و القُضَاة) [١] ، لم يكن جمع مؤنث سالماً، بل هو حينئذٍ جمعُ تكسيرٍ ، وكذلك لو كانت التاء ليست زائدة : بأن كانت موجودة في المفرد نحو: بَيْت وأبيات ؛ كان من جمع التكسير ، ولم يكن من جمع المؤنث السالم.

ما حكم الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد؟

١ - إن اتصل بآخره نون توكيد ثقيلة ، أو خفيفة فهو مبني على الفتح.

٢ - إن اتصل بآخره نون النسوة ، فهو حينئذ مبني على السكون.

متى تكون الواو علامة للرفع؟ في موضعين: ١ - جَمْع المذكر السالم. ٢ - الأسماء الخمسة.

---

[١] الألف في هذه المثال غير زائدة، فهي منقلبة عن أصل وهي الياء .

ما هو جمع المذكر الســالـم؟ هو اسمٌ دَلَّ عَلَى أكثر من اثنين، بزيادة في آخره، صالحٌ للتَّجْرِيد عن الزيادة ، وعَطَفِ مثله عليه. نحو: مُخَلفٌ و مخلفون.

ما هذه النون التي في آخر جمع المذكر السالم؟ هذه النون عِوَضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.

ما هــي الأســـمــــاء الـــخـــمــســـة؟ هي: أبُوكَ ، وأخوكَ ، وحَمُوكَ ، وفُوكَ ، وذو مَالٍ .

ما هــي شــروط رفع الأسماء الخمسة بالواو؟ الشروط ستة، منها ما يشترط في جميعها وهي أربعة، ومنها ما يشترط في بعضها وهي اثنان.

الشروط التي تشترط في جميعها:

الشرط الأول - أن تكون مُفْرَدَةً. الشرط الثاني - أن تكون مُكبَرةً.

الشرط الثالث - أن تكون مضافة. الشرط الرابع - أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم.

الشروط التي تختص ببعضها دون بعض:

الشرط الخامس - أن تكون كلمة " فُو " خالية من الميم .

الشرط السادس - أن تكون كلمة " ذو " أ - بمعنى صاحب.

ب - أن يكون الذي تضاف إليه اسمَ جنس ظاهراً غَيْرَ وَصْفٍ .

ما هي المواضع التي يكون فيها الألف علامةً للرفع نيابة عن الضمة؟

في موضع واحد ، وهو الاسم المثنى. نحو: " حَضَرَ الصّدِيقَــانِ ".

ما هو الاسم المثنى؟ هو: كل اسم دَلَّ على اثنين أو اثنتين ، بزيادة في آخره ، أغْنَتْ هذه الزيادة عن العاطف والمعطوف. نحو: " أَقْبَلَ العُمَرانِ"

ما هي المواضع التي تكون فيها النون علامةً للرفع نيابة عن الضمة؟ تكون في موضع واحد ، وهو الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنين أو الاثنتين ، أو المسند إلى واو جماعة الذكور ، أو المسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة.

مثال ألف الاثنين: مخاطب: أنْتُمَا تُسَافِرَانِ غَدَاً. غائب: " الصَّدِيقَانِ يُسَافِرَانِ غداً ".

مثال ألف الاثنتين: مخاطب: أنْتُمَا يا هِنْدَانِ تُسَافِرَانِ غداً. غائب: الهِندَانِ تُسَافِرانِ غَداً.

مثال واو الجماعة: مخاطب: أنتم تسافرون. غائب: القوم يسافرون.

مثال ياء المؤنثة المخاطبة: أنْتِ يا هِنْدُ تَعْرِفِيــنَ وَاجِبَكِ.

فائدة: ومن هذا تعلم أن الفعل المضارع المسند إلى ألف الاثنتين لا يكون مبدوءًا إلا بالتاء للدلالة على تأنيث الفاعل ، سواءٌ أكان حاضراً مخاطباً أو غائباً كما رأيت في الأمثلة.

هات مثالاً للأفعال الخمسة. يفعلون، وتفعلون، ويفعلان، وتفعلان، وتفعلين.

بَـيِّـنْ الحالة الإعرابية لكل من الكلمات التي باللون الأرجواني، وبيّن علامة الإعراب فيها، وسبب مجيئها في هذا الموضع. حضر محمد، تزوجت ليلى، قام الرجال، حضر الجرحى، سافر الفاطمات، هؤلاء دعاة إلى الحق، الأموات لا يسمعون، هذه شجراتي، السمكة تسبحُ، القاضي يقضي، {ليسجنَنَّ}، {والوالداتُ يرضعنَ}، قال المسلمون، نطق فوك، جاء الرجُلان، المدرسون يُدرسون، المعلم يقول.

مثال على الجواب: محمد: مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

ليلى: مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، مرفوع بالضمة لأنه اسم مفرد.

وأكمل أنت البقية ...

اذكـــر عـــــــلامـــــــات النصب. للنصب خمس علامات: الْفَتْحَةُ ، وَالأَلِفُ ، وَالكَسْرَةُ ، وَاليَاءُ ، وَحَذْفُ النُّونِ.

متى تكون الفتحة علامةً للنصب ؟ في ثَـــلاثَةِ مَـــوَاضِـــعَ : فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عِلَيْهِ نَاصِبٌ ، وَلَمْ يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

مثال الاســـم الـــمـــفـــرد: "لقيت محمداً" و "لقيت الفتى".

مثال جـــمـــع التكســـير: "لقيت الرجالَ" و {وترى الناس سكارى}.

مثال الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ المذكور: {لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ} و "يَسُرُّنِي أن تَسْعَــى إلى المَجْدِ".

متى يكون الألف علامة للنصب نيابة عن الفتحة؟ في الأسماء الخمسة فقط، نحو: "انصر أخـــاك" و " لا تحترم ذا المال لماله".

ما الحكم الإعرابي لـ "أخاك و ذا المال" في المثال السابق؟ كلٌ من "أخ و ذا" في هذه الأمثلة ونحوها منصوبٌ ؛ لأنَّه وقع فيها مفعولاً به ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، وكل منها مضاف ، وما بعده من (الكاف) و (الْمَال) مضاف إليه.

متى تكون الكسرة علامةً للنصب نيابة عن الفتحة؟ في جَمْعِ الْمُؤَنَثِ السَّالِمِ فقط. نحو: "إِنَّ الْفَتَيَاتِ الْمُهَذَّبَاتِ يُدْرِكْنَ الْمَجْد"

متى تكون الياء علامةً للنصب نيابة عن الفتحة؟ في المثنى وجمع المذكر السالم.

مثال المثنى: " اشترى أبي كِتَابَيْــنِ" مثال جمع المذكر السالم: " نَصَحْتُ المجتهدِيــنَ بالانْكِبابِ عَلَى الْمُذَاكرةِ ".

متى يكون حذف النون علامةً للنصب نيابة عن الفتحة؟ في الأفعال الخمسة التي رفعُها بثبات النون. مثال: " يسرني أن تَحْفَظُوا درُوسَكُمْ ".

بَيِّـنْ الحالة الإعرابية لكل من الكلمات التي باللون الأرجواني وبيّن علامة الإعراب فيها وسبب مجيئها في هذا الموضع.

قابلتُ خالداً، حدثتُ عيسى، رأيتُ رجالاً، {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى}، يَسُرُّنِي أن تَسْعَــى إلى المَجْدِ، أحب أن أمشي إلى البيت، والله لن تَذْهَبَنَّ، والله لن تَذْهَبَنْ، والله لن تذهبْنَ، نظفْ فاك، احترمْ ذا العلم، أرشدتُ المسلمات، رأيت عصفورين، إن المتقين يفلحون، يُؤلِمُنِي مِنَ الْكَسَالَى أن يُهْمِلُوا، يَسُرُّنِي أَنْ تَنَالاَ رَغَبَاتِكُمَا، يُؤْلِمُنِي أَنْ تُفَرِّطِي فِي وَاجِبِكِ.

اذكر علامات الخفض. للخفض ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ : الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَة.

متى تكون الكسرة علامة للخفض؟ في ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنْثِ السَّالِم.

مثال الاسم المفرد المنصرف: "سَعَيْتُ إلى مُحَمَّـدٍ"

مثال جمع التكسير المنصرف: "مَرَرْتُ بِرِجَالٍ كِرَامٍ"

مثال جمع الـمـؤنث السالم: "رَضِيتُ عن مُسْلِمَاتٍ قَانِتَاتٍ "

عرف الصرف. هو: التنوين.

متى تكون الياء علامة للخفض نيابة عن الكسرة؟ في ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ، وهي : الأَسْمَاءِ الْخَمْسَة ، والمثنى ، وَ جَمْعِ المذكر السالم.

مثال الأسماء الخمسة: " سَلِّمْ عَلَى أَبِيــكَ"

مثال المثنى: "انْظُرْ إِلَى الْجُنْدِيَّيْـنِ"

مثال جمع المذكر السالم: "نَظَرْتُ إِلَى الْمُسْلِمِيــنَ"

قاعدة: الأسماء الخمسة، لرفعها بالواو ، أو نصبها بالألف ، أو خفضها بالياء ، يجب أن يتوفر فيها شروط قد مر ذكرها في جواب السؤال التالي: (ما هــي شــروط رفع الأسماء الخمسة بالواو؟)

متى تكون الفتحة علامةً للخفض نيابة عن الكسرة ؟ في موضع واحد، وهو الاسم الذي لا ينصرف. مثال: " رَضِيَ اللهُ عَنْ عُمَـرَ أميرِ المؤمنين"

ما معنى كونه لا ينصرف أو ممنوعاً من الصرف؟ أي لا يَقْبَلُ الصَّرْفَ ، والصرف هو: التنوين.

ما هو الاسم الذي لا ينصرف؟[١] هو: الذي أشْبَهَ الفعل في وجود علتين فرعيتين : إحداهما ترجع إلي اللفظ ، والأخرى ترجع إلي المعني ، أو وُجِدَ فيه علَّة واحدة تقوم مَقَام العِلَّتَيِن.[٢]

ما هي العلل التي تجعل الاسم ممنوعاً من الصرف؟ هي:

القسم الأول: علة واحدة من علتين، إذا وجدت إحداهما في الاسم؛ صار الاسم ممنوعاً من الصرف، وهي:

١ - ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة . . . . مثلاً : " حبلى" و "بيضاء" و "علماء"

٢- صيغة منتهى الجموع .[٣] . . . . مثلاً : "مساجد" و "مفاتيح"

القسم الثاني: علةٌ مع علةٍ من ثلاث علل، وهي:

١ - الوصفية مع زيادة الألف والنون . . . . مثلاً : "ريان" و "شبعان"

٢ - الوصفية مع وزن الفعل . . . . مثلاً : "أَكْرَم" و "أَفْضَل"

٣ - الوصفية مع العدل . . . . مثلاً : "مَثْنَى" و "وَثُلَاث"

القسم الثالث: علةٌ مع علةٍ أخرى من ست علل، وهي:

١ - العلمية مع المؤنث بغير ألف[٤] . . . . مثلاً : "عائشة" و "زينب" و "حمزة"

٢ - العلمية مع العُجمة[٥] . . . . مثلاً : "إدريس" و "يعقوب" و "إبراهيم"

٣ - العلمية مع التركيب[٦] . . . . مثلاً : "بعلبك" و "حضرموت"

٤ - العلمية مع زيادة الألف والنون . . . . مثلاً : "مروان" و "عثمان" و "غطفان"

٥ - العلمية مع وزن الفعل . . . . مثلاً : "أحمد" و "يشكر" و "يزيد"

٦ - العلمية مع العدل . . . . مثلاً : "عمر" و "زحل"

ما هو ضابط صيغة منتهى الجموع؟ أن يكون الاِسْمُ جمعَ تكسير، وقد وقع بعد ألف تَكْسِيْرِهِ حرفان، نحو : مَسَاجِدَ ، وَمَنَابِرَ، أو ثلاثةُ أحْرُف وَسَطُهَا ساكنٌ ، نحو : مَفَاتِـيْـح ، وَعَصَافـيْـر.

تنبيه: كلُّ ما ذُكر من هذه الأسماء ، وكذا ما أشبهها ، لا يجوز تنوينُهُ ، ويُخفَضُ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

١ يوجد نية لإعداد درس مرئي يُفصِّل مبحث الممنوع من الصرف، أو ما يوضح تعريف الشارح للممنوع من الصرف. إذا تيسر إعداده؛ تجده على قناة الشبكة على يوتيوب.

٢ لا يصح أن تعرِّف «الممنوع من الصرف» بقولك : هو الاسم الذي لا ينون؛ لأن هنالك من الأسماء ما لا ينون، وهي غير داخلة في مبحث الممنوع من الصرف .

٣ لا يشترط أن يكون جمعاً. بل كل اسم جاء على هذه الصيغة - وإن كان مفرداً - فهو ممنوع من الصرف كسراويل وطباشير. جامع الدروس العربية

٤ إلا ما كان عربياً ثلاثياً ساكن الوسطِ، كـ « دَعْد ، و هند» فيجوز منعهُ وصرفهُ والأَولى صرفه. جامع الدروس العربية

٥ يستثنى من هذا، الاسم الأعجمي الثلاثي ساكن ومحرك الوسط . انظر (جامع الدروس ج ٢ / ص ٢١٣ المكتبة العصرية - ط ٢٨:)

٦ المراد هنا: « التركيب المزجي » فقط . انظر شرح الآجرومية للعثيمين .

ماذا يُشترط «للاسم الذي لا ينصرف» لخفضه بالفتحة؟ أن يكون خالياً من "أل" و أن لا يُضافَ إلى اسْم بعده ، فإن اقترن بأل أو أُضيف؛ خُفِضَ بالكسرة ،

- فمثال المقترن بـ (أل) قوله تعالى {وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ}

- ومثال (المضاف إلى اسم بعده) نحو: " مَرَرْتُ بحسْنَاءِ قُرَيشٍ " .

اذكر علامات الجزم. لِلْجَزْمِ عَلاَمَتَانِ: السُّكُونُ ، وَالْحَذْفُ.

متى يكون السكون علامةً للجزم؟ في موضع واحد، وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر.

ما معنى كونه "صحيح الآخر" ؟ أي أن آخره ليس حرفا من حروف العلة الثلاثة.

هات مثالاً للفعل المضارع صحيح الآخر. مثل: يلْعبُ ، في قولك: " لَمْ يَلْعَبْ عَلِيٌّ ".

ما معنى كونه "معتل الآخر" ؟ أي أنَّ آخره حرفٌ من حروف العلة الثلاثة.

هات مثالاً للفعل المضارع معتل الآخر. مثل: يسعى، يدعو، يقضي.

متى يكون الحذف علامة للجزم؟ للحذف موضعان، هما: الفعل المضارع المعتلُّ الآخِرِ، والأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون.

مثال الفعل المضارع المعتل الآخِرِ: " لم يسْعَ خالدٌ إلى المجد" و " لَمْ يدْعُ مُحمَّدٌ إلا إلى الحق" و "لَمْ يُعْطِ مُحمَّدٌ إلا خالداً ".

مثال الأفعال الخمسة: "لَمْ يَضْرِبَا ،وَلم تَضْرِبَا ، وَلَمْ يَضْرِبُوا ، وَلَمْ تَضْرِبُوا ، ولمْ تَضْرِبِي"

ما هو إعراب يلعبْ، و يسعَ، ويدعُ، ويعطِ، و تضربا، في الأمثلة السابقة؟

يلعب: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون.

يسعَ: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف الألف، والفتحة قبلها دليل عليها.

يدعُ: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف الواو، والضمة قبلها دليل عليها.

يعطِ: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف الياء، والكسرة قبلها دليل عليها.

تضربا: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف فاعلٌ مبني على السكون، في محل رفع.

تطبيق عملي: أعرب الأفعال المضارعة في الأمثلة التالية:

" لَمْ يَنْجَحْ بَلِيدٌ " "لم يَرْضَ المجتهدُ بالدون" "لم يرجُ الموحد إلا الله" "لم يَقْضِ الجاهل بالحق" "المسلمون لم يغدروا يوماً"

خلاصة قول المصنف: (فصلٌ: المعربات قسمان . . .)

في هذا الفصل قسّمَ المصنفُ المعرباتِ إلى قسمين، قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

ما الذي يعرب بالحركات؟ أربعة أشياء، وهي: ١ - الاسم المفرد. ٢ - وجمع التكسير. ٣ - وجمع المؤنث السالم.
٤ - والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

ما علامات إعراب هذه الأربعة؟ كلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة، وتخفض بالكسرة، وتجزم بالسكون،

إلّا :

١ - جمع المؤنث السالم، فإنه ينصب بالكسرة.

٢ - الممنوع من الصرف، فإنه يخفض بالفتحة، إلا في الحالتين المذكورتين سابقاً.

٣- الفعل المضارع المعتل الآخر، فإنه يجزم بحذف حرف العلة.

ما هي الحركات؟ الحركات ثلاثة، وهي: الضمة والفتحة والكسرة، ويلحق بها السكون.

ما هي الحروف التي تكون علامة على الإعراب؟ أربعة حروف، وهي: الألف، والواو ، والياء، والنون.

ما الذي يعرب بالحروف؟ أربعة أشياء، وهي :

١ - الـمـثـنـى، مثاله " المصران، و الرجلان".

٢ - جمع المذكر السالم، مثاله " المسلمون ".

٣ - الأسـماء الخمسة، هي: " أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال " .

٤ - الأفـعـال الخمسة، مثالها: " يضربان، وتكتبان، ويفهمون، وتحفظون، وتسهرين ".

بما يعرب المثنى؟ يرفع بالألف، وينصب ويخفض بالياء.

ما هذه النون التي توصل بالمثنى بعد الألف أو الياء؟ هذه النون تكون عوضاً عن التنوين الذي يكون في الاسم المفرد.

متى تحذف هذه النون المذكورة؟ لا تحذف هذه النون إلا عند الإضافة.

بـمـا يعرب جمع المذكر السالم؟ يرفع بالواو، وينصب ويخفض بالياء.

ما هذه النون التي توصل بالجمع المذكر السالم بعد الواو أو الياء؟ هذه النون تكون عوضاً عن التنوين الذي يكون في الاسم المفرد.

متى تحذف هذه النون المذكورة؟ تحذف عند الإضافة كنون المثنى.

بـمـا تـعـرب الأسـماء الخمسة؟ ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتخفض بالياء . . . بشروط سبق ذكرها.

بـمـا تـعـرب الأفـعـال الخمسة؟ ترفع بثبوت النون، وتنصب، وتجزم بحذف هذه النون.

الأفعال

ما حكم الفعل الماضي؟ البناء على الفتح.

متى يكون الفتح ظاهراً في الفعل الماضي ، ومتى يكون مقدراً ؟

أ - الفتح الظاهر يكون في:

١ - الصحيح الآخر الذي لم يتصل به واو الجماعة، ولا ضمير رفع متحرك. نحو: سافر محمدٌ، سافرتْ زينب.

٢ - وكذلك في كل ما كان أخره واواً أو ياءً. نحو: شقيَ، سَرُوَ.

ب - الفتح المقدر، هو على ثلاثة أنواع:

١ - للتعذر: وهذا في كل ما كان آخره ألفاً، نحو: " دعا، وسعى "

٢ - للمناسبة: وهذا في كل فعل ماض اتصل به واو الجماعة، نحو: " كتبوا، وسعدوا"

٣ - لدفع كراهة توالي أربعة متحركات: وذلك في كل فعل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك، كتاء الفاعل ونون النسوة، نحو: " كتبْتُ، وكتبْتَ، وكتبْتِ، وكتبْنا، وكتبْنَ"

ما حكم فعل الأمر؟ البناء على ما يجزم به مضارعه[١]: وحالاته كالتالي:

أ - صحيح الآخر الذي لم يتصل به شيء؛ يُبنى على السكون الظاهر. نحو: "اكتبْ".

ب - إذا اتصلت به نون النسوة؛ أيضاً يُبنى على السكون الظاهر نحو: (اكتُبْنَ) مع الإسناد إلى نون النسوة.

١- قال ابن آجروم رحمه الله: (والأمر مجزوم أبداً) وهذا على قول الكوفيين، أما الشارح فقد قرر أنه مبني، وهو قول البصريين، فالأمر فيه خلاف، انظر: همع الهوامع للسيوطي .

ج - إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد؛ يبني على السكون المقدر إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ، نحو: اكتُبَنْ و اكتُبَنَّ

هـ - معتل الآخر يُبنى على حذف حرف العلة. نحو: " ادعُ " و " اقضِ " و " اسعَ ".

و - الأفعال الخمسة تُبنى على حذف النون، نحو: " اكتبا " و " اكتبوا " و " اكتبي ".

متى يكون السكون ظاهراً أو مقدراً في فعل الأمر؟

أ - الظاهر له موضعان: ١ - أن يكون صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، نحو: اكتبْ.

٢ - أن تتصل به نون النسوة، نحو: اكتبْنَ.

ب - المقدر له موضع واحد: ١ - وهو أن تتصل به نون التوكيد خفيفة، أو ثقيلة، نحو: اكتبَنَّ، أو اكتبَنْ.

ما هي علامة الفعل المضارع؟ علامته أن يكون في أوله حرف زائد من أربعة أحرف يجمعها قولك: " أنيتُ ".

ما حكم الفعل المضارع؟ هو معرب، إلا إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد؛ بني معها على الفتح، نحو قوله تعالى: {لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً[١] مِنَ الصَّاغِرِينَ}، وإن اتصلت به نون النسوة بني معها على السكون.{وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ}، وإذا كان معرباً فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم، فإن دخل عليه ناصب نصبه، وإن دخل عليه جازم جزمه.

نواصب الفعل المضارع

عدِّد الأدوات التي ينصب بعدها الفعل المضارع. هي عشرة: أَنْ، ولن، وإذن، وكي، ولام كي، ولام الجحود، وحتى، والجواب بالفاء والواو، و أو.

ما هي أقسام أدوات النصب؟ ثلاثة أقسام، وهي:

١ - قسم يَنصب بنفسه، وهي: أنْ، ولن، وإذن، وكي.

٢ - قسم ينصب بأن مضمرة بعده جوازاً، وهو حرف واحد، هو (لام التعليل) .

٣ - قسم ينصب بأن مضمرة بعده وجوباً، وهو خمسة أحرف: لام الجحود، و حتى، و الجواب بالفاء والواو، و أو .

ما معنى "أن" و "لن" و "إذن" ؟

"أن" : حرف مصدر ونصب واستقبال، ومثاله قول الله تعالى: {أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي}.

"لن" : حرف نفي ونصب واستقبال، ومثاله قول الله تعالى: {لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكفين}.

"إذن" : حرف جواب وجزاء ونصب، ومثاله كأن يقول لك أخوك: " سأجتهد في دروسي "فتقول له: " إذن تنجحَ "

ما الذي يشترط لنصب المضارع بـ "إذن" ؟ ثلاثة شروط، وهي:

الأول: أن تكون "إذن" في صدر جملة الجواب .

الثاني: أن يكون المضارع الواقع بعدها دالاً على الاستقبال.

الثالث: أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصلٌ غيرُ القسم أو النداء أو " لا " النافية.

ما معنى "كي" ؟ هي: حرف مصدر ونصب.

ما الذي يشترط لنصب المضارع بـ "كي"؟ أ - أن تتقدمها لام التعليل لفظاً، نحو قوله تعالى: {لِكَيْلا تَأْسَوْا}.

ب - أو تتقدمها هذه اللام تقديراً، نحو قوله تعالى: (كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً).

فائدة: إذا لم تتقدمها هذه اللام لفظاً ولا تقديراً كان النصب بأن مضمرة، وكانت (كي) نفسها حرفَ تعليل.

---

١ اجتمع أيضا كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة ألفاً، وجملة ذلك موضعان: في يوسف " وليكونا من الصاغرين " وفي العلق " لنسفعا بالناصية " المقنع للداني

لماذا عبر المؤلف عن "لام التعليل" بـ : "لام كي"؟ لاشتراكهما في الدلالة على التعليل.

ما ضابط لام الجحود؟ ضابطها أن تسبق "بما كان" أو "لم يكن" مثال الأول قوله تعالى:(مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ)، ومثال الثاني قوله تعالى: (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً).

ما معنى "حتى" الناصبة؟ تفيد الغاية أو التعليل

- معنى الغـايـة: أن ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها نحو قول الله تعالى:{لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى}.

- معنى التعليل: أن ما قبلها علة لحصول ما بعدها، نحو قولك لبعض إخوانك "ذاكر حتى تنجحَ".

ما هي الأشياء التي يجب أن يسبق واحدٌ منها فاء السببية أو واو المعية؟ مثّل لكل ما تذكره. يجب أن يسبقه:

أ - النفي، مثاله قول الله تعالى:{لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا}.

أو

ب- الطلب، وهو ثمانية أشياء، هي:

١ - الأمـــــــــر: هو الطلب الصادر من العظيم لمن دونه، كقول الأستاذ لتلميذه: "ذاكر فتنجحَ" أو "ذاكر و تنجحَ"

٢ - الـــدعـــاء: هو الطلب الموجه من الصغير إلى العظيم، نحو: "اللهم اهدني فأعملَ الخير" أو "وأعملَ الخير"

٣ - الـــنـــهـــي: نحو: "لا تلعب فيضيعَ أملك" أو "ويضيعَ أملك"

٤ - الاستـفـهـام: نحو: "هل حفظت دروسك فأسمعَها لك"، أو "و أسمعَها لك"

٥ - الــعــرض: هو الطلب برفق نحو: "ألا تزورنا فنكرمَك" أو "و نكرمَك"

٦ - التحضيض: هو الطلب مع حث وإزعاج نحو: "هَلَّا أديت واجبك فيشكرَك أبوك" أو "ويشكرَك أبوك"،

٧ - الـتـمـنـي: هو طلب المستحيل، أو ما فيه عسرة، كقول الفقير: ليت لي مالاً فأحجَّ منه.

٨ - الــرجـــاء: هو طلب الأمر القريب الحصول نحو: "لعل اللهَ يشفيني فأزورَك".

لماذا ذكر المؤلف أنها ثمانية؟[١] لأنه لم يعتبر الرجاء منها.

اذكر بيت الشعر الذي جمع هذه الأشياء التسعة.

مُر، وادعُ، وانه، وسل واعرض لحضهم ... تمنَّ، وارج، كذاك النفي، قد كملا

ماذا يشترط لـ «أو» الناصبة ؟ يشترط لها: أن تكون بمعنى "إلا" أو بمعنى "إلى".

ما هو ضابط "أو" عندما تأتي بمعنى "إلا"، و ما هو ضابطها عندما تأتي بمعنى "إلى"؟

ضابطها بمعنى "إلا": أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة، يمثل له النحاة بقولهم: "لأقتلن الكافر أو يسلمَ"

وضابطها بمعنى "إلى": أن يكون ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً، نحو قول الشاعر:

لأستسهلن الصعبَ أو أدركَ المُنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

جوازم المضارع

اذكر الأدوات التي تجزم الفعل المضارع. عددها ثمانية عشر، وهي: لمْ، ولمَّا، وألمْ، وألمَّا، ولام الأمر، والدعاء، و "لا" في النهي والدعاء، وإن، ومَن[١]، وما، ومهما، و إذما، وأيُّ، ومتى، وأين، وأيَّان، وأنَّى، وحيثما، وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.

---

١ مَن المؤلف المقصود، وأين ذكر هذا؟ لعله في كتاب آخر، أو وهم من الشارح رحمه الله. الجواب من كتاب: الحلل الذهبية.

ما هي أقسام أدوات الجزم، من حيث جزمها للفعل المضارع؟ هي قسمان:

القسم الأول: كل واحدة فيه تجزم فعلاً واحداً، وهي الأدوات الست الأولى.

القسم الثاني: كل واحدة فيه تجزم فعلين، وهي بقية الأدوات.

ما هي أنواع هذه الأدوات من حيث كونها حرفاً أو اسماً؟ هي أربعة أنواع:

النـوع الأول: هو حرف بالإجماع، وهي: "إن" بالإضافة إلى الأدوات الست الأولى.

النوع الثاني: هو اسم بالاتفاق، وفيه تسعة أسماء وهي: مَن، وما، وأي، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وحيثما، وكيفما.

النوع الثالث: هو ما اختُلف في أنه اسم أو حرف، والأصح أنه حرف . فذلك حرف واحد وهو " إذ ما ".

النوع الرابع: هو ما اختلف في أنه اسم أو حرف، والأصح أنه اسم . فذلك كلمة واحدة، وهي " مهما ".

ما هي الحروف التالية: "لم" و "ألم" و "لمَّا" و "ألمَّا" ؟ كلها حروف نفي وجزم وقلب، و" ألم " هو " لـم " وكذلك " ألـما " هو " لـما " زيدت عليهما الهمزة.

ما وجه الاشتراك والفرق بين الأمر والدعاء؟

يشتركان في: أن كلاً منهما يُقصد به طلب حصول الفعل طلباً جازماً.

يفترقان في: أن الأمر يكون من الأعلى للأدنى، كما في الحديث: (فلْيقلْ خيراً أو ليصمت)

وأما الدعاء فيكون من الأدنى للأعلى، نحو: (لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّك).

ما وجه الاشتراك والفرق بين "لا" عندما تأتي للنهي و "لا" عندما تأتي للدعاء؟

يشتركان في: أن كلاً منهما يُقصد به طلب الكف عن الفعل وتركه.

يفترقان في: أن النهي يكون من الأعلى للأدنى، نحو(لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ)

وأما الدعاء فيكون من الأدنى للأعلى نحو: (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا).

فائدة: في الأدوات التي تجزم فعلين، يسمى أولهما فعل الشرط، وثانيهما جواب الشرط وجزاءه.

هات مثالاً للأدوات التالية: إن، ومَن، وما، ومهما، وإذ ما، وأي، ومتى، وأين، وأيان، وأنى، وحيثما، وكيفما، وإذا.

١ - إن: إن تذاكرْ تنجحْ. ٢ - مَن: مَن يذاكرْ ينجحْ. ٣ - ما: قول الله تعالى: { وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ}

٤- أي: أيَّ كتابٍ تقرأْ تستفدْ منه. ٥ - متى: متى تلتفتْ إلى واجبك تنلْ رضا ربك. ٦ -أيان: أيان تَلقَنِي أُكرِمْكَ.

٧ - أينما: أينما تتوجهْ تلقَ صديقاً. ٨ - حيثما: حيثما تذهبْ أذهبْ. ٩ - كيفما: كيفما تكنْ الأمة يكنْ الولاة.

١٠ - إذا: نحو قول الشاعر: استغن ما أغناك ربك بالغنى ... وإذا تصبْك خصاصة فتجمل

١١ - إذ ما: نحو قول الشاعر: وإنك إذ ما تأتِ ما أنت آمرٌ ... به تُلفِ مَن إياه تأمر آتياً

١٢ - مهما: نحو قول الشاعر: وإنك مهما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

١٣ - أنى: أنى تحضرْ أحضرْ.

[1] ساقطة من كل النسخ المطبوعة التي رأيتها، وهي ثلاث نسخ مختلفة.

القسم الثاني

مذاكرة التحفة السنية | شرح الآجرومية

مرفوعات الأسماء

ما هي مرفوعات الأسماء؟ عددها سبعة، وهي: الفاعل، والمفعول الذي لم يسم فاعله، والمبتدأ، وخبره، واسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها، والتابع للمرفوع.

ما هو التابع؟ هو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل .

ما هي أصناف العطف؟ هما صنفان: ١ - عطف بيان: مثاله: سافر أبو حفص عمرُ .

٢ - عطف نسق: مثاله: تشارك محمدٌ و خالدٌ .

لماذا بدأ المؤلف بذكر المرفوعات؟ لأنها الأشرف.

هات مثالاً للأسماء السبعة المرفوعة. ١ - الفاعل: حضر عليٌّ .

٢ - النائب عن الفاعل (المفعول الذي لم يسم فاعله): قُطِعَ الغصنُ.

٣ ، ٤ - المبتدأ والخبر: محمد مسافر .

٥ - اسم " كان " أو إحدى أخواتها: "كان إبراهيم مجتهداً " أو " أصبح البرد شديداً ".

٦ - خبر " إنَّ " أو إحدى أخواتها: " إن محمداً فاضلٌ "

٧ - تابع المرفوع :

الأول: النعت: زارني محمد الفاضلُ. الثاني: العطف: سافر أبو حفص عمرُ.

الثالث: التوكيد: زارني الأمير نفسُه. الرابع: البدل: حضر علي أخوك.

ماذا يُقَدَّمُ من التوابع إذا اجتمعت كلُّها أو بعضُها في الكلام؟

يُقدم النعت، ثم عطف البيان، ثم التوكيد، ثم البدل، ثم عطف النسق. مثال: " جاء الرجل الكريم عليٌّ نفسه صديقك وأخوه ".

(الفاعل)

عرف الفاعل. لغة: هو عبارة عمن أوجد الفعل. اصطلاحاً: هو الاسم المرفوعُ المذكورُ قبلَه فِعلُه.

هات مثالاً للفاعل عندما يكون اسماً صريحاً، ومثالاً عندما يكون اسماً مؤولاً بالصريح.

مثال الفاعل الصريح: {وإذ يرفع إبراهيمُ}

مثال الفاعل المؤول بالصريح: {أولم يكفهم أنا أنزلنا} "أن" وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل " يكفي" والتقدير: أولم يكفهم إنزالُنا.

ماذا يشمل قولنا: (الفعل) في تعريفنا للفاعل؟ يشمل شبه الفعل كاسم الفعل[1] في نحو " هيهات العقيق " و اسم الفاعل في نحوه " أقادم أبوك ".

[1] اسم الفعل كلمة تدلّ على معنى الفعل ولا تقبل علاماتِه . النحو الواضح

ما هي أقسام الفاعل؟ الفاعل قسمان: ظاهر، ومضمر

مثال الظاهر: قام الزيدان.

مثال المضمر: "النساء حفظن أماناتهن" أو "ما ضرب إلا أنا"

ما هو ضابط الفاعل الظاهر، وضابط الفاعل المضمر؟

الظاهر: ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة. المضمر: ما لا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

هات بعض الأمثلة للفاعل المضمر. نحو قولك: " ضربتُ، وضربنَا، وضربتَ، وضربتِ، وضربتُما ... الخ وهي اثنا عشر

عرف الضمير المتصل. هو الذي لا يُبتدأ به الكلام ولا يقع بعد " إلا " في حالة الاختيار.

عرف الضمير المنفصل. هو الذي يُبتدأ به ويقع بعد " إلا " في حالة الاختيار، نحو: ما ضرب إلا أنا.

(المفعول الذي لم يسم فاعله) [1]

عرف المفعول الذي لم يسم فاعله. هو: الاسم، المرفوع، الذي لم يذكر معه فاعله.

كيف يغير المتكلم صورة «المفعول» إذا جعله «مفعولاً لم يسمَّ فاعله» ؟ بعد أن كان منصوباً يُصَيِّرُهُ مرفوعاً، ويعطيه أحكام الفاعل: من وجوب تأخيره عن الفعل، وتأنيث فعله له إن كان مؤنثاً، وغير ذلك.

ما هي التغييرات التي تحدث في الفعل عند حذف فاعله وإسناده - نحوياً- إلى المفعول؟

إذا كان ماضيـاً: ضُم أوله وكسر الحرف الذي قبل آخره، نحو: " قُـطِـع الغصنُ "

إذا كان مضارعاً: ضم أوله وفتح الحرف الذي قبل آخره، نحو: " يُـقـطَع الغصنُ "

اذكر أقسام " المفعول الذي لم يسم فاعله " . هو قسمان: ظاهر، ومضمر.

مثال الظاهر: "ضُرب زيد" و " يُضرب زيد "

مثال المضمر: " و ضربتُ "، " و ضُربنا "، " و ضُربتَ "، " و ضربتِ "، " و ضربتما "، " و ضُربتُم "، " و ضُربتن "، "و ضُربَ"، " و ضربتْ" ، " و ضُربا "، " و ضُربوا "، " و ضُربن " فالمضمر اثنا عشر.

المبتدأ والخبر

عرف المبتدأ. هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. نحو: زيدٌ قائمٌ.

عرف الـخبـر. هو الاسم[2] المرفوع الذي يسند إلى المبتدأ ويحمل عليه، فيتم به معه الكلام. نحو: زيدٌ قائمٌ.

ما معنى أن يكون عارياً عن العوامل اللفظية؟ أي أن يكون خالياً من العوامل اللفظية مثل الفعل ومثل " كان " وأخواتها، فإن الاسم الواقع بعد " كان " أو إحدى أخواتها يسمى " اسم كان " ولا يسمى مبتدأ.

هل تلزم المطابقة بين المبتدأ والخبر؟ لابد من المبتدأ والخبر أن يتطابقا في:

١ - الإفراد، نحو " محمد قائم " ٢ - التثنية نحو " المحمدان قائمان " ٣ - الجمع نحو " المحمدون قائمون "

٤ - في التذكير كهذه الأمثلة التي مرت. ٥ - في التأنيث نحو: " هند قائمة " .

---

١ «المفعول الذي لم يسم فاعله» هو الذي يسميه النحاة «النائب عن الفاعل» وهذه التسمية الأخيرة عليها انتقاد شرعي، وكذا قولهم: «فعل مبني للمجهول» منتقَد أيضاً.

٢ تقييدُه الخبر بـ (الاسم) هذا غير مُسَلَّم له، لأن الخبر قد يأتي جملة أو شبه جملة.

تعريف الخبر: هو ما أُسنِدَ إلى المبتدأ، وهو الذي تتمُّ به مع المبتدأ فائدة. جامع الدروس العربية.

فائدة: استدرك بعض الشراح على المصنف قوله في (الخبر) أنه «مسند إليه» والحق: أن عبارة المصنف - ولو أن فيها إيهاماً- إلا أن كلامه سليم؛ لأن الهاء في قوله: «إليه» عائدة على المبتدأ؛ أي أن الخبر مسند إلى المبتدأ.

ما هي أقسام المبتدأ؟ هو على قسمين:

الأول الظاهر: نحو: " محمد رسول الله "

الثاني: المضمر، وهو اثنا عشر لفظاً. منها ضمير " أنا " للمتكلم الواحد، نحو " أنا عبد الله "، و " أنتَ " للمخاطب المفرد المذكر، نحو " أنت فاهم ". ، و " هن " لجمع الإناث الغائبات، نحو " هن قائمات " .... الخ

هل الضمائر كلها تصلح أن تكون مبتدأ؟ إذا كان المبتدأ ضميراً فإنه لا يكون إلا بارزاً منفصلاً.

ما هي أقسام الخبر بالإجمال؟ هو قسمان : الأول: خبر مفرد. الثاني: خبر غير مفرد.

ما المراد بقولنا: (مفرد) في مبحث الخبر؟ ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة، نحو " قائم " من قولك " محمد قائم ".

ما هي أنواع الخبر غير المفرد؟ نوعان: جملة وشبه جملة.

ما هي أنواع الجملة؟ الجملة نوعان: " جملة اسمية، وجملة فعلية ".

ما هي الجملة الاسمية؟ هي ما تألفت من مبتدأ وخبر . نحو: " محمد أبوه كريم ".

ما هي الجملة الفعلية؟ هي ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه، نحو : " محمد سافر أبوه "

فائدة: إن كان الخبر جملة فلابد له من رابط يربطه بالمبتدأ إما ضمير يعود إلى المبتدأ كما في الأمثلة السابقة، وإما اسم إشارة نحو " محمد هذا رجل كريم ".

ما هي أنواع شبه الجملة؟ هي نوعان: ١- الجار والمجرور: نحو : علي في المسجد. ٢ - الظرف: نحو : الطائر فوق الغصن.

ما هي أقسام الخبر بالتفصيل؟ الخبر خمسة أقسام : مفرد، وجملة فعلية، وجملة اسمية، وجار ومجرور، وظرف.

نواسخ المبتدأ والخبر

اذكر أقسام العوامل اللفظية الداخلة على المبتدأ والخبر واذكر عملها ونوعها؟ " هي ثلاثة أقسام:

القسم الأول : كان وأخواتها : عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. نوعها: كلها أفعال . نحو: كان الجو صافياً.

القسم الثاني: إنَّ وأخواتها : عملها: تنصب المبتدأ وترفع الخبر. نوعها: كلها أحرف . نحو: إن اللهَ عزيزٌ حكيمٌ.

القسم الثالث: ظننت وأخواتها : عملها: تنصب المبتدأ والخبر جميعاً. نوعها: كلها أفعال . نحو: ظننت الصديقَ أخاً.

ما المراد بقولنا : (أخواتها) ؟ أي نظائرها في العمل .

لماذا تسمى هذه العوامل (نواسخ) ؟ لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي: غيرته و جدَّدَتْ لهما حكماً آخر غير حكمهما الأول.

ما هي (كان و أخواتها) ؟ هي ثلاثة عشر فعلاً : كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، وما زال، وما انفك، وما فتيء، وما برح، وما دام، وما تصرف منها، نحو: كان، ويكون، وكن، وأصبح، ويصبح، وأصبح، تقول: " كان زيد قائماً، وليس عُمَرُ شاخصاً " وما أشبه ذلك .

ماذا يسمى الخبر والمبتدأ في القسم الأول (كان وأخواتها)؟ يسمى المبتدأ (اسمها) ، والخبر يسمى (خبرها) .

ماذا تفيد كان وأخوتها؟

١ - كان: تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع، نحو " كان محمد مجتهداً "

إما مع الاستمرار، نحو " وكان ربك قديراً "

٢ - أمسى: تفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو " أمسى الجو بارداً "

٣ - أصبح: تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو " أصبح الجو مكفهراً "

٤ - أضـحى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى، نحو " أضحى الطالب نـشيطاً "

٥ - ظـــل : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار، نحو " ظـل وجـــهه مســوداً "

٦ - بـــات : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في البيات، نحو " بـــات محمد مـسروراً "

٧ - صـــار : تفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي هو عليها الخبر، نحو " صار الطين إبريقاً "

٨ - ليـس : تفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، نحو " ليس محمد فاهماً "

٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ - ما زال "، " ما انفك "، " ما فتيء "، " ما برح " : هذه الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال، نحو " ما زال إبراهيم منكراً "، ما برح علي صديقاً مخلصاً "

١٣ - ما دام : تفيد ملازمة الخبر للاسم أيضاً نحو " لا أعذل خالداً ما دمت حياً "

اذكر أقسام (كان وأخواتها) من جهة شروط عملها. هي ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يعمل هذا العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر. بشرطِ تقدمِ " ما " المصدرية الظرفية عليه وهو فعل واحد، وهو: " دام "

القسم الثاني: ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي، أو استفهام، أو نهي، وهو أربعة أفعال، وهي: " زال "، " انفك "، " فتيء "، " برح "

القسم الثالث: ما يعمل هذا العمل بغير شرط، وهو ثمانية أفعال، وهي الباقي.

اذكر أقسام (كان وأخواتها) من جهة التصرف. تنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: ما يتصرف في الفعلية تصرفاً كاملاً، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال، وهي: " كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار.

القسم الثاني: ما يتصرف في الفعلية تصرفاً ناقصاً، بمعنى أنه ياتي منه الماضي والمضارع ليس غير، وهو أربعة أفعال، وهي: فتيء، انفك، برح، زال .

القسم الثالث: ما لا يتصرف أصلاً، وهو فعلان: أحدهما " ليس " اتفاقاً والثاني " دام " على الأصح .

فائدة: غير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، نحو قوله تعالى: { لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ }.

ما هي (إن وأخواتها) ؟ هي ستة أحرف: " إنَّ، أَنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليت، لعل.

ماذا يسمى الخبر والمبتدأ في القسم الثاني (إنَّ وأخواتها)؟ المبتدأ يسمى اسمها، والخبر يسمى خبرها.

ماذا نريد بقولنا: إنَّ وأخواتها ترفع الخبر؟ ترفع الخبر بمعنى أنها تجدد له رفعاً غير الذي كان له قبل دخولها.

على ماذا تدل (إنَّ وأخواتها) ؟

١ و ٢ - " إنَّ " و " أَنَّ " : يدلان على التوكيد. التوكيد: هو تقوية نسبة الخبر للمبتدأ. نحو: " إنَّ أباك حاضر " .

٣ - لكنَّ : معناه الاستدراك. الاستدراك: هو تَعْقِيبُ الكلام بنفي ما يُتوهم ثبوتُه أو إثباتُ ما يتوهم نفيُه. نحو: " محمد شجاع لكن صديقه جبان ".

٤ - كأنَّ : يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر. نحو: " كأن الجارية بدر " .

٥ - ليت : معناه التمني. التمني: هو طلب المستحيل، أو ما فيه عسر. نحو: ليت الشبابَ عائدٌ ".

٦ - لعلَّ : يدل على الترجي أو التوقع. الترجي: هو طلب الأمر المحبوب، ولا يكون إلا في الممكن. نحو: " لعل اللهَ يرحمُني "، التوقع: هو انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته، نحو: " لعل العدوَّ قريبٌ منا " .

ماذا يسمى الخبر والمبتدأ في القسم الثالث (ظننت وأخواتها)؟ يقال للمبتدأ مفعول أول وللخبر مفعول ثان.

ما هي (ظننت وأخواتها) ؟ هي عشرة أفعال: "ظننت" و " حسبت " و " خِلت " و " زعمت " و " رأيت " و " علمت " و " وجدت " و " اتخذت " و " جعلت " و " سمعت ".

ما هي أقسام ظننت؟ أقسامها أربعة :

القسم الأول: يفيد ترجيح وقوع الخبر، وهو أربعة أفعال:" ظننت، حسبت، خلت، زعمت " .

القسم الثاني: يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وهو ثلاثة أفعال، وهي: رأيت، وعلمت، و وجدت .

القسم الثالث: يفيد التصيير والانتقال، وهو فعلان: اتخذت، و جعلت .

القسم الرابع: يفيد النسبة في السمع، وهو فعل واحد، وهو: سمعت .

" النعت "

عرف النعت. لــغــــة: هو الوصف.

اصطلاحا: هو التابع المشتق أو المؤول بالمشتق، الموضِّح لمتبوعه في المعارف، المخصِّص له في النكرات.

ما هي أقسام النعت؟ هو قسمان: الأول: النعت الحقيقي. الثاني: النعت السببي.

ما هو النعت الحقيقي؟ هو: ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت. نحو: " جاء محمد العاقل "

فالعاقل: نعت لمحمد، وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد.

ما هو النعت السببي؟ هو: ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت. نحو: " جاء محمد الفاضل أبوه "

فالفاضل: نعت لمحمد، وأبوه: فاعل للفاضل، وهو مضاف إلى الهاء التي هي ضمير عائد إلى محمد.

ما حكم النعت؟ حكم النعت أنه يتبع منعوته في: إعرابه، وفي تعريفه أو تنكيره، سواء أكان حقيقيا أم سببيا. انظر الأمثلة في الأصل

هل النعت السببي يكون مثنى أو جمعاً ؟ النعت السببي يكون مفردا دائماً ولو كان منعوته مثنى أو مجموعا،

تقول: " رأيت الولدين العاقل أبوهما "

النعت السببي ماذا يتبع في التذكير والتأنيث؟ النعت السببي يتبع ما بعده في التذكير أو التأنيث، تقول: " رأيت البنات العاقل أبوهن "، وتقول: " رأيت الأولاد العاقلة أمهم ".

خلاصة: النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة، واحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من الرفع والنصب والخفض، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير.

النعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والخفض، و واحد من التعريف والتنكير، ويتبع مرفوعه الذي بعده في واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث، ولا يتبع شيئا في الإفراد والتثنية والجمع، بل يكون مفردا دائما وأبدا.

" المعرفة "

ما هي المعرفة؟ المعرفة خمسة أشياء: ١ - الاسم المضمر نحو: أنا وأنت. ٢ - الاسم العلم، نحو: زيد ومكة.

٣ - الاسم المبهم، نحو: هذا وهؤلاء. ٤ - الاسم الذي فيه الألف واللام، نحو:الرجل و الغلام.

٥ - ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة.

عرف المعرفة. هي: اللفظ الذي يدل على معين.

على ماذا يدل استعمال الضمير (نحن) ؟ " نحن " للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره.

عرف الاسم العلم. هو ما يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيرهما.

هات مثالاً للاسم العلم. نحو: " إبراهيم " و " فاطمة " و " مكة " .

ما أنواع الاسم المبهم؟ هو نوعان: اسم الإشارة، والاسم الموصول.

ما هو اسم الإشارة؟ هو: ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية.

اذكر بعض ألفاظ الإشارة. هي: " هذا " للمذكر المفرد، " وهاتان " أو " هاتين " للمثنى المؤنث، و " هؤلاء " للجمع مطلقا.

ما هو الاسم الموصول؟ هو: ما يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعده البتة وتسمى صلة، وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا.

اذكر ألفاظ الاسم الموصول. ألفاظه هي: " الذي " للمفرد المذكر، " التي " للمفردة المؤنثة، و " اللذان " أو " اللذين " للمثنى المذكر، و " اللتان " أو " اللتين " للمثنى المؤنث، " والذين " لجمع الذكور، و " اللائي " لجمع الإناث.

ما هو الاسم المحلى بالألف واللام؟ هو: كل اسم اقترنت به " أل " فأفادته التعريف. نحو: الرجل والكتاب . . . الخ

ما هو الاسم المضاف إلى معرفة؟ هو الاسم الذي أُضيفَ إلى واحدة من المعارف الأربع[1] المتقدمة فاكتسب التعريف من المضاف إليه. نحو: " غلامك " و "غلام محمد" و " غلام هذا الرجل " و " غلام الذي زارنا أمس " و "غلام الأستاذ"

رتب المعارف وابدأ بأَعْرَفِها. أَعْرَفُ المعارف بعد لفظ الجلالة: الضمير، ثم العلم، ثم اسم الإشارة، ثم الاسم الموصول، ثم المحلى بـ «أل» ، ثم المضاف إلى إحداها.

ما هي رتبة المضاف؟ المضاف في رتبة المضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم.

" النكرة "

ما هو الاسم النكرة؟ هو كل اسم وُضع لا ليخص واحدا بعينه من بين أفراد جنسه، بل ليصلح إطلاقه على كل واحد على سبيل البدل.

هات مثالاً على الاسم النكرة. نحو: " رجل " و " امرأة " ، فإن الاسم الأول يصح إطلاقه على كل ذكر بالغ من بني آدم، والثاني يصح إطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم.

ما علامة النكرة؟ علامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها " أل " وتؤثر فيها التعريف.

نحو: " رجل " فإنه يصح دخول " أل " عليه، وتؤثر فيه التعريف؛ فتقول: " الرجل " .

" العطف "

ما هي حروف العطف؟ حروف العطف عشرة، وهي: « الواو » و « الفاء » و « ثُمَّ » و « أو » و « أمْ » و « إمّا » و « بل » و « لا » و « لكنْ » و « حتى » في بعض المواضع .

ما معنى العطف؟ العطف لغة: هو الميل. العطف اصطلاحاً: هو قسمان : عطف البيان، وعطف النسق.

ما هو عطف البيان؟ هو: " التابع الجامد الموضِّحُ لمتبوعه في المعارف المخصصُ له في النكرات " [2]

مثال عطف البيان في المعارف: نحو: " جاءني محمد أبوك " فأبوك: عطف بيان على محمد، وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضح للأول.

---

[1] وهذه الأربع هي: ١ - الاسم المضمر . ٢ - الاسم العلم . ٣ - الاسم المبهم . ٤ - الاسم الذي فيه الألف واللام . قد سبق ذكرها في بداية باب المعرفة.

[2] القاعدة: أن كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل كل من كل، والعكس بالعكس، واستثنى بعضُهم بعضَ المسائل . انظر شرح ابن هشام على القطر وشرح العثيمين على الألفية.

مثال عطف البيان في النكرات: قول الله تعالى: {من ماء صديد} فصديد عطف بيان على الماء، وكلاهما نكرة، والثاني في المثال مخصص للأول.

ما هو عطف النسق ؟ هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة .

بَـيِّـنْ دلالات حروف العطف؟

١ - الواو: هي لمطلق الجمع:

أ - يُعطفُ بها المتقارنان، نحو: " جاء محمد و علي " إذا كان مجيئهما معا،

ب - يعطف بها السابق على المتأخر، نحو: " جاء علي ومحمود " إذا كان مجيء محمود سابقا على مجيء علي.

ج - يعطف بها المتأخر على السابق، نحو: " جاء عمرو و زيد " إذا كان مجيء زيد متأخرا عن مجيء عمرو.

٢ - الفاء: هي للترتيب والتعقيب. أ - الترتيب: أن الثاني بعد الأول، ب - التعقيب: أنه عقيبةُ بلا مُهلة.

نحو: (قدِمَ الفرسان فالمشاةُ) إذا كان مجيء الفرسان سابقاً، ولم يكن بين قدوم الفريقين مهلة.

٣ - ثُمَّ: هي للترتيب مع التراخي، أ - الترتيب: قد سبق. ب - التراخي: أي أنَّ بين الأول والثاني مُهلة،

نحو قولك : " أرسل الله موسى ثمَّ عيسى ثمَّ محمداً عليهم الصلاة والسلام ".

٤ - أوْ : هو للتخيير أو الإباحة. الفرق بينهما: أن التخيير لا يجوز معه الجمع، والإباحة يجوز معها الجمع؛

مثال التخيير: " تزوَّجْ هنداً أو أختها " مثال الإباحة: ادرسِ الفقهَ أو النحوَ " ؛ فإن لديك من الشرع دليلاً على أنه لا يجوز الجمع بين هند وأختها بالزواج، ولا تشكُّ في أنه يجوز الجمع بين الفقه والنحو بالدراسة.

٥ - أمْ: هي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام نحو: " أدرستَ الفقهَ أمِ النحوَ؟ ".

٦ - إمَّا: بشرط: أن تسبق بمثلها، وهي مثل " أو " في المعنيين، نحو: قوله تعالى: {فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً} ، ونحو: " تزوجْ إمَّا هنداً وإمَّا أُختها ".

٧ - بَلْ: هي للإضراب، الإضراب: هو جعلُ ما قبل (بل) في حكم المسكوت عنه، نحو: " ما جاء محمدٌ بل بَكرٌ ".

شروط (بل) : يشترط للعطف بحرف (بل) شرطان، الأول: أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة

الثاني: ألا يسبقها استفهام.

٨ - لا: هي تنفي عما بعدها نفسَ الحكم الذي ثبت لما قبلها، نحو: " جاء بكرٌ لا خالدٌ ".

٩ - لكن: هي تدلُ على تقرير حكم ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها، نحو: " لا أحبُّ الكسالى لكنِ المجتهدين "

شروط (لكن): يشترط: ١ - أن يسبقها نفي أو نهي، ٢ - أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة، ٣ - ألَّا تسبقها الواو.

١٠ - حتَّى: هي للتدريج والغاية. التدريج: هو الدلالة على انقضاء الحكم شيئاً فشيئاً، نحو: " يَموتُ الناسُ حتَّى الأنبياءُ "

متى تأتي " حتَّى " ابتدائية غير عاطفة؟ إذا كان ما بعدها جملة، نحو: " جاء أصحابُنا حتى خالد حاضر"

ماذا تفعل أحرف العطف بما بعدها؟ هذه الأحرف العشرة تجعل ما بعدها تابعاً لما قبلها في حكمه الإعرابي، فإن كان المتبوع مرفوعاً كان التابع مرفوعاً، وإن كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً .... وهكذا .

فائدة : أيضاً يصح عطف الفعل على الفعل. نحو قولك: " لمْ يَحْضُرْ خالدٌ أو يُرسِلْ رسُولاً " فـ «يرسل» معطوف على يحضر، والمعطوف على المجزوم مجزوم.

" التوكيد "

فائدة: يقال: التأكيد، ويقال: التوكيد.

فائدة أخرى: تقول: " أكَّدتُ الشيء " وتقول: " وكَّدتُهُ " أيضاً: إذا قويته.

ما معنى التوكيد لغة؟ لغة: التقوية.

ما هي أنواع التوكيد؟ التوكيد نوعان: الأول: التوكيد اللفظي. الثاني: التوكيد المعنوي.

بما يكون التوكيد اللفظي؟ يكون بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو بمرادفه، سواء كان:

١ - اسماً: نحو: " جاء محمدٌ محمدٌ "

٢ - فعلاً: نحو: " جاء جاء محمد "

٣ - حرفاً: نحو " نَعَمْ نَعَمْ جاء محمد "

هات مثالاً على تكرار اللفظ بمرادفه في التوكيد اللفظي. نحو: " جاء حضر أبو بكر "

ما هو التوكيد المعنوي؟ هو: " التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التوسع في المتبوع " انظر التوضيح في الأصل.

هات مثالاً للتوكيد المعنوي. نحو: " حضر خالدٌ نفسُهُ " و نحو: " حفظتَ القرآنَ كُلَّهُ "

ما هي ألفاظ التوكيد المعنوي؟ هي: النفسُ، والعين، وكلُّ، وأجمعُ، وتوابعُ أجمعُ، وهي: أكتعُ، وأبتعُ، وأبصعُ،

تقولُ: " قام زيدٌ نفسُهُ، ورأيت القومَ كُلَّهم، ومررت بالقوم أجمعينَ " .... الخ

بَـيِّـنْ ألفاظ التوكيد المعنوي وما يجبُ فيها ويشترطُ.

١ - النفسُ و العينُ: يجب أن يضاف كل واحدٍ من هذين إلى ضمير عائدٍ على المؤَكَّدِ،

أ - إن كان المؤكد مفرداً؛ كان الضمير مفرداً، ولفظ التوكيد مفرداً أيضاً، تقول: " حضر بكرٌ عينُهُ "

ب - إن كان المؤكد جمعاً؛ كان الضمير ضمير الجمع، ولفظُ التوكيد مجموعاً أيضاً، تقول: " جاء الرجالُ أنفُسُهُم "

ج - إن كان المؤكد مثنى؛ فالأفصح أن يكون الضمير مثنى، ولفظ التوكيد مجموعاً، تقول: " جاء الكَاتبان أعينُهما ".

٢ - كلٌّ " و " جميعٌ " يشترط فيهما إضافة كلٍّ منهما إلى ضميرٍ مطابق للمؤكَّد، نحو: " حضر الرجالُ جميعُهُم ".

٣ - أجمعُ: لا يؤكد بهذا اللفظ غالباً إلا بعد لفظ " كلٍّ " مثال الغالب: قول الله تعالى: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}.

مثال غير الغالب: قول الراجز: "إذاً ظَلِلْتُ الدَّهرَ أبكي أجمعَا".

فائدة: ربما احتيج إلى زيادة التقوية، فجيء بعد «أجمع» بألفاظ أخرى، وهي: " أكتَعُ " و " أبتعُ " و " أبصعُ " وهذه الألفاظ لا يؤكَّدُ بها استقلالاً، نحو: " جاء القومُ أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصعون ".

" البدل "

ما معنى البدل؟ لـغـــة: العِوَضَ، تقول: استبدلتُ كذا بكذا، وأبدلتُ كذا من كذا؛ تريد أنك استعضتُهُ منه.

اصطلاحاً: التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ".

ما حكم البدل؟ حكمه أنه يتبع المبدل منه في إعرابه.

اذكر أنواع البدل وضوابطها و بَـيِّـنْ كل واحد منها وما يجب فيها. البدلُ أربعة أنواع:

النوع الأول: بدل الكل من الكل: و يسمى البدل المطابق.

ضابطه: أن يكون البدل عينَ المبدَل منه، نحو: " زارني محمدٌ عمُّكَ ".

النوع الثاني: بدل البعض من الكل. ضابطه: أن يكون البدل جزءً من المبدل منه، سواءٌ أكان أقلَّ من الباقي أم مساوياً له أم أكثر منه، نحو: " حفظت القرآنَ ثُلُثَه " أو " نصفَه " أو " ثلثَيه "

يجب في هذا النوع: أن يضاف إلى ضمير عائدٍ إلى المبدل منه، كما رأيتَ في المثال.

النوع الثالث: بدلُ الاشتمال. ضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية،

يجب في هذا النوع: إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضاً،

نحو: " أعجبتني الجاريةُ حديثُها " و " نَفَعني الأستاذ حُسنُ أخلاقِهِ ".

النوع الرابع: بدل الغلطِ، وهذا النوع على ثلاثة أضرب:

١ - بدل البَداءِ. ضابطه: أن تقصد شيئاً فتقوله، ثم يظهر لك أن غيره أفضلُ منه فتعدل إليه، وذلك كما لو قلت: " هذه الجارية بدرٌ " ثم قلت بعد ذلك: " شمسٌ ".

٢ - بدل النسيان. ضابطه: أن تبني كلامك في الأول على ظنٍّ، ثم تعلم خطأهُ فتعدل عنه، كما لو رأيت شبحاً [١] من بعيد فظننته إنساناً فقلت: " رأيتُ إنساناً " ثم قرب منك فوجَدْتَه " فرساً " فقلت: " فرساً ".

٣ - بدل الغلط. ضابطه: أن تريد كلاماً فيسبق لسانُك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردتَ أوَّلاً، نحو: " رأيت محمداً الفرسَ "

منصوبات الأسماء

عدِّدْ منصوبات الأسماء. عددها خمسة عشر، وهي: المفعولُ بِهِ، والمصدرُ، وظرفُ الزمانِ، وظرفُ المكانِ، والحال، والتمييزُ، والمُستثنى، واسم لا، والمُنادى، والمفعول من أجله [٢]، والمفعولُ معهُ، وخبرُ كان وأخواتِها، واسم إنَّ وأخواتها، والتابعُ للمنصوب، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيدُ، البدلُ . وسيأتي بيان هذه، كل على انفراد.

" المفعول به "

ما هو المفعول به؟ هو: الاسم، المنصوب، الذي يقع عليه الفعل. نحو قولك: " ضربتُ زيداً وركبت الفرسَ ".

ما المراد بقولهم: (الذي يقع عليه الفعل)؟ أي تَعَلُّقه به، سواء أكان ذلك من جهة الثبوت، نحو " فهمت الدرسَ " أم كان على جهة النفي، نحو " لم أفهم الدرسَ ".

ما هي أقسام المفعول به؟ هو قسمان: ظاهر، ومضمر. انظر أمثلة المضمر في الكتاب الأصل .

ما هي أقسام المضمر المنصوب؟ قسمان : الأول المتصل، والثاني المنفصل.

ماذا يجب للضمير (ي) إذا جاءت في محل نصب مفعول به؟ يجب أن يُفصلَ بينها وبين الفعل بنونٍ تسمى نون الوقاية، نحو " أطاعـنـي محمدٌ ".

" المصدر "

ما هو المصدر؟ هو: الاسم، المنصوب، الذي يجيءُ ثالثاً في تصريف الفعل. نحو: ضرب يضرب ضرباً.

قال الشارح بعد تعليقه على تعريف المصنف للمصدر: وليس الغرض هَهنا معرفة المصدر لذاته، وإنما الغرض معرفة المفعول المطلق، وهو يكون مصدراً، وهو عبارة عن " مَا ليسَ خبراً ممَّا دلَّ على تأكيد عامله، أو نَوعِهِ، أو عَدَدِهِ ".

---

١ الشَّبَحُ: مَا بَدَا لَكَ شخصُه مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ. يُقَالُ: شَبَحَ لَنَا أَي مَثَلَ . . . لسان العرب

٢ المفعول من أجله . ويقال " المفعول لأجله "، و " المفعول له " . التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية

ماذا أخرج قوله: "ليس خبراً "؟ أخرج ما كان خبراً من المصادر، نحو قولك: "فهمُك فهمٌ دقيق ".

ما هي أنواع المفعول المطلق من حيث الدلالة؟ المفعول المطلق ثلاثة أنواع:

الأول: المؤكِّدُ لعامله: نحو: حفظتُ الدرسَ حفظاً ، و نحو: فرحتُ بقدومك جزلاً .

الثاني: المبين لنوع العامل: نحو: أحببت أستاذي حب الولد أباه، ونحو: وقفتُ للأستاذِ وقوف المؤدَّبِ.

الثالث: المبين للعدد: نحو: ضربتُ الكسولَ ضربتينِ، ونحو: ضربتُهُ ثلاث ضرباتٍ.

ما هي أنواع المفعول المطلق (المصدر الذي يُنْصَبُ على أنه مفعول مطلق)؟ هو قسمان:

١ - لفظيٌّ: وهو ما وافق لفظُهُ لفظَ فعله. نحو: "قعدت قعوداً ".

٢ - معنوي: وهو ما وافق معنى فعلِه دون لفظه. نحو: "جلستُ قُعوداً "، و"قمتُ وقوفاً "، وما أشبه ذلك.

" ظرف الزمان، و ظرف المكان "[1]

ما معنى الظرف؟ لغة: الوعاء. اصطلاحاً: المفعول فيه.

ما هي أنواع الظرف؟ الظرف نوعان: الأول: ظرف الزمان. الثاني: ظرف المكان.

ما هو ظرف الزمان؟ هو عبارة عن الاسم الذي يدل على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع ذلك المعنى فيه، بملاحظة معنى "في" الدالة على الظرفية.

مثال قولك: "صمتُ يومَ الاثنين" فإن "يوم الاثنين " ظرف زمان مفعول فيه، وهو منصوب بقولك: "صمت " وهذا العامل دال على معنى وهو الصيام، والكلام على ملاحظة معنى "في " أي: أن الصيام حدث في اليوم المذكور؛ بخلاف قولك: "يخاف الكسول يومَ الامتحان " فإن معنى ذلك أنه يخاف نفسَ يوم الامتحان وليس معناه أنه يخاف شيئا واقعا في هذا اليوم.

بَيِّنْ أقسام الزمان؟ الزمان ينقسم إلى قسمين: الأول المختص، والثاني المبهم.

المختص: هو "ما دال على مقدار معين محدود من الزمان ". مثال: الشهر، والسنة، واليوم.

المبهم: هو "ما دال على مقدار غير معين ولا محدود ". مثال المبهم: اللحظة، والوقت، والزمان، والحين.

اذكر الألفاظ الدالة على الزمان التي ذكرها المؤلف واذكر معانيها. ذَكَرَ اثني عشر لفظاً:

١ - "اليوم"[2] " هو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

٢ - " الليلة " هي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

٣ - " غُدوة " هي الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس. تقول: "زارني صديقي غدوة الأحد "

٤ - " بكرة " هي أول النهار. تقول: "أزورك بكرةَ السبت "

٥ - " سحراً " هو آخر الليل قبيل الفجر. تقول: "ذاكرت درسي سحراً ".

٦ - " غداً " هو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه.

٧ - " عَتمة " هي اسم لثلث الليل الأول. تقول: "سأزورك عتمة ".

---

١ هذه الظروف هي نفسها «المفعول فيه».

٢ من لطيف العربية أنك إذا قلت: «المؤمنُ يخاف يومَ القيامة» و قلت في جملة أخرى : «الكافرُ يخاف يومَ القيامة» فإنك تعرب كلمة (يوم) في الجملة الأولى غير إعرابك لها في الجملة الثانية.

٨ - " صباحاً " هو اسم للوقت الذي يبتدئ من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال.

٩ - " مـــساءً " هو اسم للوقت الذي يبتدئ من الزوال إلى نصف الليل.

١٠ ، ١١ " أبداً " و " أمداً ": كل منهما اسم للزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه. تقول: " لا أصحب الأشرار أبداً " و " لا أقترفُ الشرَّ أمداً ".

١٢ - " حِـيناً " هو اسمٌ لزمان مبهمٍ غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء، تقول: " صاحبتُ عليًّا حيناً من الدهر ".

تنبيه: يُلحق بتلك الألفاظ ما يشابهها من كل اسم دال على الزمان، سواء أكان مختصاً، مثل: " صحوةً، وضحى " أم كان مبهماً مثل: وقت، وساعة.

ما هو ظرف المكان؟ هو عبارة عن " الاسم، الدال على المكان، المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقعِ فيه بملاحظة معنى " في " الدالة على الظرفية ". نحو: أمامَ، وحِذاءَ[1]، و ثَمَّ، وما أشبه ذلك.

ما هي أقسام المكان؟ قسمان أيضاً : مختصٌ، ومبهم:

المختصُ: هو: " ما له صورةٌ وحدودٌ محصورة " مثل: المسجد، والبستان.

الـمـبهـم: هو: " ما ليس له صورةٌ ولا حدود محصورة " مثل: وراء، وأمام.

تنبيه: لا يجوز أن يُنصب على أنه مفعول فيه من هذين القسمين إلا الثاني، وهو الـمُبـهَم، أمَّا الأول، وهو المختص، فيجب جرُّهُ بحرف جر يدل على المراد. نحو: " اعتكفتُ في المسجد ".

اذكر الألفاظ الدالة على المكان التي ذكرها المؤلف. ذكر ثلاثةَ عشر لفظاً:

١ - " أمــامَ " ٢ - " خلفَ " ٣ - " قُـدَّامَ " ٤ - " وَرَاءَ " ٥ - " فوق " ٦ - " تحتَ " ٧ - " عِــنـدَ " ٨ - " إزاءَ "

٩ - " مــــعَ " ١٠ - " حِذاء " ١١ - " تِلقاءَ " ١٢ - " ثَـمَّ " ١٣ - " هُنا " ومثلُ هذه الألفاظ كلُّ ما دل على مكانٍ مبهم، نحو: يمينٍ، وشمالٍ.

" الحال "

ما هو الحال؟ لـــغـــة: هو ما عليه الإنسان من خير أو شر.

اصطلاح: هو عبارة عن " الاسم، الفَضْلَة، المنصوب، المفسِّرُ لما انبهم من الهيئات ".

ماذا يشمل قوله: (الاسم) في تعريف الحال؟ : قوله: " الاسم " يشمل:

١ - الـــصــــريـــــح: مثل " ضاحكاً ". في قولك: " جاء محمدٌ ضاحكاً "

٢ - المؤول بالصريح: مثل " يضحَكُ " في قولك: " جاء محمدٌ يضحكُ " فإنه في تأويل قولك: " ضاحكاً " وكذلك لو قلت: " جاء محمدٌ مَعهُ أخوه " فإنه في تأويل قولك: " مصاحباً لأخيه ".

ما معنى قوله: (الفضلة) في تعريف الحال، وماذا أخرج هذا القيد؟ معناه: أي أنه ليس جزءًا من الكلام؛ فخرج به الخبرُ.

بماذا ينصب الحال؟ ينصب الحال بالفعل وشبه الفعل: كاسم الفاعل، والمصدر، والظرف، واسم الإشارة .

ما معنى قوله: " المفسِّرُ لما انبهم من الهيئات" ؟ معناه أن الحال يُفَسِّر ما خفي واستتر من صفات ذَويِ العَقلِ أو غيرهم.

ما هي شروط الحال وشروط صاحبها؟

١ - لا يكون إلا نكرة. ٢ - لا يكون إلا بعد تمام الكلام. ٣ - لا يكون صاحبها إلا معرفة.

---

[1] قالت ميمونة رضي الله عنها : «كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حِذَاءَهُ وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد». صحيح مسلم، وعند ابن ماجه : « وأنا بحذائه »

ما الذي يجب إذا جاء تركيب فيه الحال معرفة في الظاهر؟ يجب تأويل هذه المعرفة بنكرة.

مثل قولهم: " جاء الأميرُ وحدَهُ "، فإن " وحده " حال من الأمير، وهو معرفة بالإضافة إلى الضمير، ولكنه في تأويل نكرة، هي قولك: " منفرداً " فكأنك قلت: " جاء الأمير منفرداً ".

ما معنى (تمام الكلام) أو (استيفاء الكلام)؟ أي أن يأخذ الفعلُ فاعله والمبتدأُ خبره.

هل يتقدم الحال على أجزاء الكلام؟ ربما وجب تقديم الحال على جميع أجزاء الكلام، كما إذا كان الحال اسم استفهام، نحو: "كيفَ قَدِمَ علي " فكيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من علي، ولا يجوز تأخير اسم الاستفهام.

هل يأتي الحال من النكرة؟ قد يأتي من نكرة إذا وجد مسوغ، من المسوغات:

١ - أن يتقدم الحال عليها، كقول الشاعر: لِمَيَّة مُوحشاً طلَل ... يَلُوحُ كأنه خِلل.

٢ - أن تُخَصَّصَ هذه النكرة بإضافةٍ أو وصفٍ.

مثال الأول (تخصيصها بإضافة): قول الله تعالى: {فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً} فـ (سواء) حال من (أربعة) وهو نكرة، وساغ مجيء الحال منها لكونها مضافة.

مثال الثاني (تخصيصها بوصف): قول الشاعر: نَجَّيْتَ يَا ربِّ نُوحاً واستجبت لهُ... في فُلُكٍ مَاخِرٍ في اليمِّ مشحوناً.[1]

" التمييز "

ما معنى التمييز؟ لغة: له معنيان:

الأول: التفسير مطلقاً، تقول: ميّزتُ كذا .. تريد أنك فسَّرتَهُ.

الثاني: فصلُ بعضِ الأمور عن بعض، تقول: ميَّزتُ القوم، تريد أنك فصلتَ بعضَهم عن بعض.

اصطلاحاً: هو عبارة عن " الاسم، الصريح، المنصوب، المُفَسِر لما انبهم من الذوات أو النِّسب ".

قوله في تعريف التمييز: (الصريح) ماذا أخرج؟ أخرج الاسم المؤول، فإن التمييز لا يكون جملة ولا ظرفاً، بخلاف الحال كما سبق في بابه.

ما هي أنواع التمييز؟ نوعان:

١ - تمييز الذات: يسمى أيضاً تمييز المفرد. هو: " ما رفع إبهام اسم مذكور قَبلَهُ مُجملِ الحقيقة " ويكون بعد العدد، نحو قوله تعالى: {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً}، أو بعد المقادير، من الموزونات، نحو " اشتريتُ رطلا زيتاً " أو المكيلاتِ، نحو " اشتريتُ إردَبَّاً[2] قمحاً " أو المساحات، نحو " اشتريتُ فداناً أرضاً ".

٢ - تمييز النسبة: يسمى أيضاً تمييز الجملة. هو: " ما رفع إبهام نسبة في جملة سابقة عليه "

وهو ضربان؛ الأول: مُحوَّل، والثاني: غير محول:

أ - المحول: هو على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: المحول عن الفاعل: نحو " تَفَقَّأَ زيدٌ شحماً " الأصل فيه " تفقأ شحمُ زيد "

النوع الثاني: المحول عن المفعول: نحو قوله تعالى: {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً} أصله " وفجرنا عيون الأرض ".

---

[1] فـ (الفلك) هو النكرة ، و (ماخر) صفة للفلك، و (مشحوناً) هو الحال.

[2] إِرْدَبّ مفرد، جمعه إرْدبَّات أرادِبُ وأرادِبُّ: وهو مكيال لتقدير الحبوب يسع أربعة وعشرين صاعًا... انظر معجم اللغة العربية المعاصرة.

النوع الثالث: المحوَّلُ عن المبتدأ: نحو قوله تعالى: {أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً} وأصله " مالي أكثرَ من مالِكَ ".

ب - غير المحول: نحو " امتلأ الإناءُ ماءً "

ما هي شروط التمييز ؟ ١ - لا يكون إلا نكرة. ٢ - ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.

" الاستثناء "

اذكر أدوات الاستثناء التي ذكرها المؤلف. هي: إلَّا، وغير، وَسِوَى، وَسُوى، وَسوَاءٌ، وَخلا، وعدا، وَحاشا.

ما معنى الاستثناء؟ لغة: مطلق الإخراج. اصطلاحاً: عبارة عن " الإخراج بـ «إلا» ، أو إحدى أخواتها، لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلاً فيما قبل الأداة "

ما هي أنواع أدوات الاستثناء؟ ثلاثة أنواع:

النــوع الأول: ما يكون حرفاً دائماً وهو " إلّا ".

النـوع الثاني: ما يكون اسماً دائماً، وهي أربع : " سِوى " و " سُوَى " و " سَواءٌ " و " غير ".

النوع الثالث: ما يكون حرفاً تارة ويكون فعلاً تارة أخرى، وهي ثلاثُ أدواتٍ : " خلا، عدا، حاشا ".

ما هي أحوال الكلام الذي قبل " إلّا "؟ يكون على حالة من ثلاث حالات:

١ - تامّاً موجباً. ٢ - تاماً منفياً. ٣ - ناقصاً؛ ولا يكون حينئذٍ إلا منفياً.

ما معنى هذه العبارات: (تاماً ، ناقصاً، موجباً، منفياً)؟

التـــام: أن يُذكر فيه المستثنى منه . الناقص: ألا يذكر فيه المستثنى منه.

المُوجَب: ألا يـسـبـقـه نـفي أو شبهه[1]. المـنـفي: أن يـسـبـقـه نفي أو شبهه.

ما حكم الاسم الواقع بعد " إلّا "؟ له ثلاثة أحوالٍ:

الحالة الأولى: إذا كان الكلام تاماً موجَباً؛ وجب النصب على الاستثناء. نحو قولك: " قامَ القومُ إلّا زيداً "

الحالة الثانية: إذا كان الكلام تاماً منفياً؛

أ - جاز إتباعه لما قبل " إلّا " على أنه بدل منه، نحو قولك: " ما قام القوم إلا زيدٌ "

ب - جاز - على قلةٍ - النصبُ على الاستثناء؛ فتقول: " ما قام القوم إلا زيداً "

الحالة الثالثة: إذا كان الكلام السابق ناقصاً[2] ؛ وجب إجرائه على حسب ما يقتضيه العامل المذكورُ قبل " إلّا "، فإن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها، نحو: " ما حضر إلا عليٌّ " ، وإن كان العامل يقتضي الجر بحرف من حروف الجر جررته به نحو: " ما مررتُ إلا بزيدٍ " ....وهكذا

ما حكم الاسم الواقع بعد إحدى هذه الأدوات : (سِوى، سُوى، سَوَاء، غَير)؟ حكمه: يجب جرهُ بإضافة الأداة إليه، أما الأداة نفسُها فإنها تأخذ حكم الاسم الواقع بعد " إلا " على التفصيل الذي سبق.

ما حكم المستثنى بإحدى الأدوات التالية: خلا - عدا - حاشا ؟ يجوزُ نصبُهُ وجرُهُ، نحو " قام القومُ خلا زيداً و زيدٍ "

---

[1] شِبهُ النفي: النهي، والاستفهام.

[2] لمعرفة حكم الاسم هنا: افترض أن « إلا » غير موجودة .

ما سبب دوران الحكم هنا بين جواز النصب والجر؟ لأن هذه الأدوات تستعمل أفعالاً تارة، وتستعمل حروفاً تارة، فإن قدّرتَهُنَّ أفعالاً نصبتَ ما بعدها على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، وإن قدّرتهنَّ حروفاً خفضت ما بعدها على أنه مجرور بها.

تنبيه: إن تقدمت على واحدة منهن " (ما) المصدرية " ؛ وجب نصب ما بعدها، وسببُ ذلك أن " ما " المصدرية لا تدخلُ إلا على الأفعال؛ فهنَّ أفعالٌ ألبتة إن سبقتهنَّ. نحو: " قام القوم ما خلا زيداً " لا يجوز فيه إلا نصب " زيد ".

" «لا» "

ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ تعمل عمل " إنَّ " فتنصب الاسم لفظاً أو محلاً وترفع الخبر.

متى تعمل «لا» هذا العمل وجوباً؟ لا تعمل هذا العمل وجوباً إلا بأربعةِ شروط:

الأول: أن يكون اسمها نكرة. الثاني: أن يكون اسمها غير مفصول منها ولو بالخبر.

والثالث: أن يكون خبرها نكرة أيضاً. الرابع: ألّا تتكرر " لا ".

ما هي أنواع اسم " لا " ؟ ثلاثة أنواع:

الأولُ: المفرد [1] . الثاني: المضاف إلى نكرة. الثالث: الشبيه بالمضاف.

ما حكم اسم «لا» ؟ حكمه أنه يُبنى على ما ينصبُ به، فإذا كان نصبه بالفتحة؛ بُني على الفتح، وأما المضاف فينصب بالفتحة الظاهرة أو بما ناب عنها، نحو " لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ "، وأما الشبيه بالمضاف [2]، فمثلُ المضاف في الحكم.

ما الحكم إذا وقع بعد " لا " معرفة؟ وجب إلغاءُ " لا " وتكرارها، نحو " لا محمدٌ زارني ولا بكرٌ "

ما الحكم إذا فصل بين «لا» واسمها فاصلٌ ما؟ وجب إلغاؤها وتكرارها. نحو: {لا فِيهَا غَوْلٌ وَلا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ}.

ما الحكم إذا تكررت " لا " ؟ لم يجب إعمالها، بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهماله:

أ - تقول على الإعمال: " لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ"

ب - تقول على الإهمال: " لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ " .

" المنادى "

ما هي أنواع المنادى؟ المنادى خمسة أنواع: المفردُ العلم، والنكرة المقصودة، والنكرةُ غير المقصودةُ، والمضافُ، والشبيه بالمضافِ.

ما هو المنادى؟ لغة: هو المطلوب إقباله مطلقاً. اصطلاحاً: هو " المطلوب إقباله بـ «يا» ، أو إحدى أخواتها ".

ما هي أخواتُ " يا "؟ هي:

١ - الهمزة: نحو " أزيدُ أقبل ". ٢ - أي : نحو: " أيْ إبراهيمُ تَفهّم ".

٣ - أيـــا : نحو: "أيَا شَجَرَ الخابُورِ مَالَكَ مُورقاً". ٤ - هيا : نحو : "هيا محمدُ تعالَ ".

ما هي أنواع المنادى؟ أنواعه خمسة:

١ . المفردُ [3] العلمُ: مثاله: " يا خالدُ " و " يا خديجةُ " و " يا خالدانِ " و " يا خديجتانِ " و " يا خالدونَ " و " يا خديجاتُ ".

---

١ كلمة مفرد، يختلف المراد منها من مبحث لآخر، فالمراد بالمفرد في هذا الباب، وفي باب المنادى، هو: " ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف " فيدخل فيه المثنى، وجمعُ التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

٢ الشبيه بالمضاف هو " ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه، نحو: " لا مستقيماً حاله بين الناس ".

٣ قد مضى في باب " لا " حاشية في بيان معنى المفرد.

٢ . النكرة المقصودة: هي: التي يقصد بها واحدٌ معينٌ ممَّا يصحُ إطلاق لفظها عليه، نحو " يا ظالمُ " تريد واحداً بعينه.

٣ . النكرة غير المقصودة: هي: التي يقصد بها واحدٌ غير معين، نحو قول الواعظ: " يا غافلاً تنبَّه "، فإنه لا يريد واحداً معيناً، بل يريد كل مَن يطلق عليه لفظ " غافل ".

٤ . المضاف، نحو " يا طالبَ العلمِ اجتهد ".

٥ . الشبيه بالمضاف، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، سواءٌ أكان المتصل به مرفوعاً به، نحو " يا حميداً فعْلهُ " أم كان منصوباً به نحو " يا حافظاً درسَهُ " أم كان مجروراً بحرف جر يتعلق به نحو " يا محباً للخير ".

ما حكم المنادى؟ حكمه إذا كان المنادى:

١ و ٢ - مفرداً أو نكرة مقصودة؛ فإنه يُبنى على ما يرفع به.

٣ و ٤ و ٥ - نكرةً غير مقصودة، أو مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف؛ فإنه ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها.

" المفعول له [١] "

ما هو المفعول له؟ اصطلاحاً: هو عبارة عن " الاسم، المنصوب، الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل ".

ماذا تشمل كلمة " الاسم " في تعريف المفعول له؟ تشمل الاسم الصريح والمؤول به.

ماذا يشترط في الاسم الذي يقع مفعولاً له؟ لابد من اجتماع خمسة أمور فيه:

الأول: أن يكون مصدراً. الثاني: أن يكون قَلبيّاً.

الثالث: أن يكون علة لما قبله. الرابع: أن يكون متحداً مع عامله في الوقت.

الخامس: أن يتَّحد مع عامله في الفاعل.

ما معنى كونه قَلبيّاً؟ أي ألا يكون دالاً على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان مثل " قراءة " و " ضرْب ".

هات مثالاً للمفعول له. نحو: " تأديباً " من قولك: " ضربتُ ابني تأديباً "

ما حكم الاسم إذا استوفى الشروط الخمسة المذكورة؟

يجوز فيه أمران: النصب، والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام.

ما هي حالات الاسم الذي يقع مفعولاً له واذكر حكمه مع هذه الحالات؟ حالاته ثلاث:

الأولى: أن يكون مقترناً بـ «أل». الثانية: أن يكون مضافاً. الثالثة: أن يكون مجرداً من " أل ومن الإضافة ".

حكمه في جميع هذه الحالات الثلاث: يجوز فيه النصب والجر بحرف الجر، إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين، وقد يستويان في الجواز:

أ - إن كان مقترناً بـ أل؛ فالأكثر فيه أن يُجرَّ بحرف جر دالٍ على التعليل، نحو: " ضربت ابني للتأديب " ويقِلُّ نصبُه.

بـ - إن كان مضافاً جاز جوازاً متساوياً أن يُجر بالحرف وأن ينصب، نحو: " زرتك محبةَ أدبِكَ " أو " زرتك لمحبَّةِ أدبِكَ ".

جـ - و إن كان مجرداً من " أل ومن الإضافة " فالأكثر فيه أن ينصب، نحو: " قمتُ إجلالاً للأستاذ " ويقلُّ جره بالحرف.

---

[١] هو نفسه: " المفعول من أجله " و " المفعول لأجله "

" المفعول معه "

ما هو المفعول معه؟ هو:" الاسم، الفضلة، المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه، الدّالُّ على الذات التي وقع الفعل بمصاحبتها، المسبوق بواو تفيد المعيةَ نصاً ".

ماذا تشمل كلمة " الاسم " في تعريف المفعول معه وما المراد بها؟ تشمل المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث والمراد بها: الاسم الصريح دون المؤول.

ما معنى " الفضلة " هنا؟ معناها أن «المفعول معه» ليس ركناً في الكلام؛ فليس فاعلاً، ولا مبتدأ ولا خبراً، وخرج به العمدة، نحو " اشترك زيدٌ وعمروٌ ".

على ماذا يدل قولهم في التعريف: " المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه " ؟

يدل على أن العامل في المفعول معه على ضربين:

الأول: الفعل، نحو " حضر الأمير والجيش ".

الثاني: الاسم الدال على معنى الفعل المشتمل على حروفه، كاسم الفاعل في نحو " الأمير حاضرٌ والجيش ".

ماذا يخرج بقولهم: " المسبوق بواو هي نص في الدلالة على المعية " ؟ يخرج به الاسم المسبوق بواو ليست نصاً في الدلالة على المعية، نحو " حضر محمدٌ وخالدٌ ".

ما هي أنواع الاسم الواقع بعد الواو ؟ هي نوعان:

١- ما يتعين نَصبُهُ على أنه مفعولٌ معه، وهذا إذا لم يصحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو " أنا سائرٌ والجبل " ؛ فإن الجبل لا يصح تشريكه للمتكلم في السير.

٢ - ما يجوز نصبه على ذلك وإتباعه لما قبله في إعرابه معطوفاً عليه، وهذا إذا صح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم، نحو " حضر عليٌ ومحمدٌ " فإنه يجوز نصب " محمد " على أنه مفعول معه، ويجوز رفعه على أنه معطوف على " علي "؛ لأن محمداً يجوز اشتراكه مع علي في الحضور.

" المخفوضات من الأسماء "

ما هي أنواع المخفوضات؟ ثلاثة أنواع: مخفوض بالحرف، ومخفوض بالإضافة، وتابعٌ للمخفوض.

ما معنى الإضافة؟ معنى الإضافة: أي نسبة الاسم الثاني للأول. " جاء غلام محمدٍ ".

بَـيِّـنْ بعض حروف الجر.

١ - " رُبَّ " هي لا تجر إلَّا الاسم الظاهر النكرة، نحو قولك: " رُبَّ رَجُلٍ كريمٍ لَقِيتُهُ ".

٢ - " الكاف " هي لا تجر إلَّا الاسم الظاهر، نحو قوله تعالى: { مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ }.

٣ - واو " رُبَّ " ومثالُها قول امريء القيس: " وليلٍ كَمَوجِ البحرِ أرْخَى سُدُولَهُ "

٤ و ٥ " مُذ " و " منذ " وهما يجرَّانِ الأزمان، ويدلان على:

أ - معنى " من " ؛ إن كان ما بعدها ماضياً، نحو " ما رأيتُه مُذْ يوْمِ الخميسِ "

ب - معنى " في " ؛إن كان ما بعدهما حاضراً، نحو " لا ألقاهُ مُنذُ يومِنا ".

متى تكون مذ ومنذ اسمين ؟ إن وقع بعد أحدهما فعلٌ، أو كان الاسم الذي بعد أحدهما مرفوعاً.

ما هي أنواع ما يخفض بالإضافة؟ هو ثلاثة أنواع:

الأول: ما تكون الإضافة فيه على معنى " مِن " ضابِطُهُ: أن يكون المضاف جزءاً وبعضاً من المضاف إليه، نحو " جُبَّةُ صوفٍ " فإن الجبة بعض الصوف وجزء منه.

الثاني: ما تكون الإضافة فيه على معنى " في " ضابطهُ: أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو قوله تعالى: {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ} فإن الليل ظرفٌ للمكر ووقتٌ يَقعُ المكرُ فيه.

الثالث: ما تكون الإضافة فيه على معنى اللام، وهو كُلُّ ما لا يصلح فيه أحَدُ النوعين المذكورين، نحو " غلامُ زيدٍ " و " حصيرُ المسجدِ ".

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أعده أبو زكريا الشاوي